

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

علاقة الاتجاه نحو مهنة التدريس بمستوى الطموح

لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة.

-المدرسة العليا للأساتذة بورقلة أنموذجاً-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور

بوحفص بن كريمة

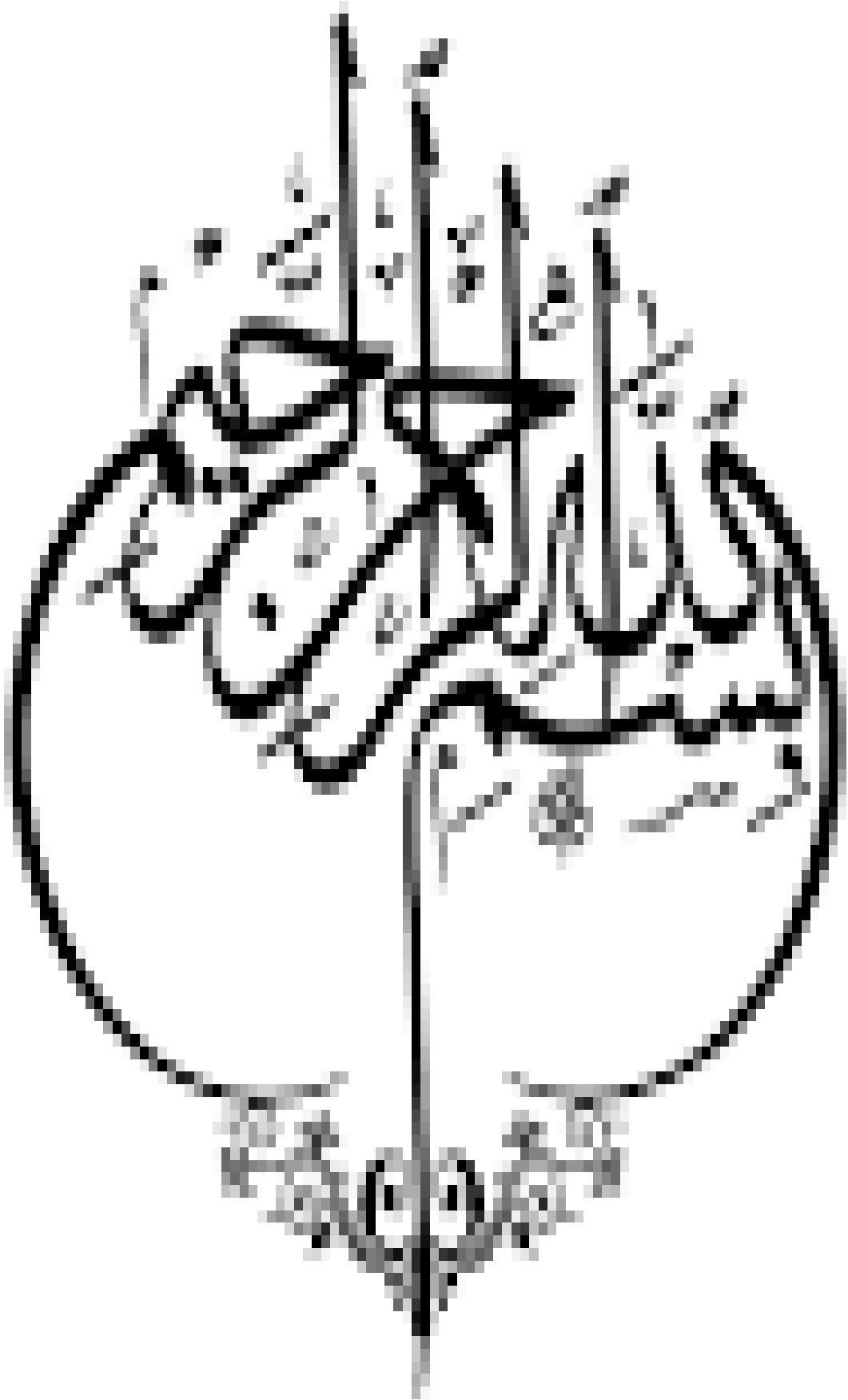
إعداد الطالبة

فاطيمة الزهراء دلما

لجنة المناقشة المكونة من السادة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
ربيع الواهج	أستاذ مساعد "ب"	جامعة غرداية	مناقشا ورئيسا
بوحفص بن كريمة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
رشيد سعادة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



الإهداء

من قال أنا لها " نالها. "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوقا بالتسهيلات

لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حمدا وشكرا وامتنانا. الذي بفضلها ها أنا اليوم أنظر

إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفخر به.

أهدي تخرجي إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت

بها وساندتني عند ضعفي "أمي الغالية" أطال الله في عمرها.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من مهد لي طريق العلم بعد فضل الله.

إلى الرجل الذي سعى طوال حياته لكي أكون أفضل منه "أبي الغالي" حفظه الله ورعاه.

إلى "إخوتي" ولكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق ممتنة لكم جميعا، ماكنت لأصل لولا

فضلكم من بعد الله.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا مباركا على كل ما أنعم به علي، وعلى إعانتة لي على إتمام هذه الدراسة. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

لا يسعني في هذا المقام وقد أنهيت إعداد هذه الدراسة؛ إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجامعة غرداية وأخص بالذكر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ممثلة في إدارتها وأساتذتها الأفاضل بقسم علم النفس وعلوم التربية على دعمهم وعطائهم وجهدهم، راجية من الله عز وجل أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناتهم.

وإسنادا لكل ذي حق حقه؛ أتقدم بوافر الشكر للأستاذ المشرف "بن كريمة بوحفص" الذي قدم ولازال يقدم أحسن ما عنده. لك مني أسمى عبارات الشكر والتقدير، وجزاك الله عني خير الجزاء، على ما قدمته وما تقدمه، فلم تبخل علينا يوما لا بنصيحة ولا بعلم.

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على قبولهم مناقشة هذا العمل وإثرائه ليكون في أحسن صورة إن شاء الله.

كما أتقدم بالشكر إلى السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة بورقلة وطاقمها الإداري والبيداغوجي، وكذا طلبة المدرسة للموسم الجامعي 2023/2024 على تعاونهم وحسن تجاوبهم.

وإلى كل من ساهم في هذا العمل ولو باليسير أو بالكلمة الطيبة، وإلى كل من حثنا على البحث ورغبنا فيه.

فلكم جميعا من الله الأجر، ومنا التقدير والاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتوظيف أداتين هما: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس للباحثان قدوري وبن كريمة (2016) المكون من 20 بنداً، ومقياس الطموح للباحثة دغيش (2018) المكون من 28 بنداً. طبقاً بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية على عينة بلغ تعدادها 111 طالبا وطالبة بالمدرسة العليا للأساتذة اختيروا بطريقة عشوائية. وبعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS أظهرت النتائج أن:

- اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس كان إيجابياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل 2.48 أي بنسبة مئوية تقدر بـ 82.66%.
 - وجود مستوى طموح مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس 2.59 أي بنسبة مئوية تقدر بـ 86.33%.
 - وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
 - وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. كما نوقشت النتائج في علاقتها بإطارها النظري وفي ضوء الدراسات السابقة.
- الكلمات المفتاحية:** الاتجاه نحو مهنة التدريس، الطموح، المدرسة العليا للأساتذة.

Abstract:

The current study aimed to investigate the relationship between the attitude towards the teaching profession and ambition among students at the Normal High School in Ouargla. To achieve the aim of the study, the descriptive approach was used and two tools were employed: the attitude scale towards the teaching profession by Kadouri and Benkarima (2016), consisting of 20 items, and the ambition scale by Daghish (2018), consisting of 28 items. After verifying their psychometric properties, they were applied to a sample of 111 male and female students at the Normal High School who were chosen randomly. After analyzing the data using the statistical program SPSS, the results showed that:

- The student's attitude towards the teaching profession was positive, as the arithmetic average for the tool as a whole reached 2.48, i.e. a percent age estimated at 82.66%.
- There is a high level of ambition, as the arithmetic mean of the scale reached 2.59, or a percent age estimated at 86.33%.
- There is a statistically significant correlation between the trend towards the teaching profession and the level of ambition among the study sample.
- There are statistically significant differences in the attitude towards the teaching profession among the study sample due to the gender variable. While there were no statistically significant differences in the level of ambition among the study sample due to the gender variable.
- The results were also discussed in relation to its theoretical framework and in light of previous studies.

Keywords: attitude towards the teaching profession, ambition, high school for professors.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ن	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الجانب النظري: الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
06	1. مشكلة الدراسة
08	2. تساؤلات الدراسة
09	3. فرضيات الدراسة
09	4. أهداف الدراسة
10	5. أهمية الدراسة
10	6. حدود الدراسة
11	7. التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
12	8. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الاتجاه نحو مهنة التدريس	
22	تمهيد
22	أولاً: مفهوم الاتجاه

23	1- تفرقة مفاهيمية بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم ذات العلاقة
25	2- مكونات الاتجاه
26	3- خصائص الاتجاهات
26	4- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
28	5- مراحل تكوين الاتجاهات
28	6- أنواع الاتجاهات
30	7- وظيفة الاتجاهات
31	8- تغيير الاتجاهات
32	9- قياس الاتجاهات
34	10- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات
36	ثانياً: مهنة التدريس
35	11- مفهوم المهنة
36	12- مفهوم التدريس
37	13- تعريف الاتجاه نحو مهنة التدريس
37	14- دوافع الالتحاق بمهنة التدريس
38	15- المتطلبات الأساسية لمهنة التدريس
40	16- أهمية إعداد المدرسين
40	17- أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس
41	18- خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الطموح	
44	تمهيد
44	19- تعريف الطموح
46	20- طبيعة مستوى الطموح
46	21- أنواع الطموح
48	22- نمو مستوى الطموح
49	23- خصائص الفرد الطموح

50	24-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
52	25-النظريات المفسرة لمستوى الطموح
53	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي: الاطار ميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
58	تمهيد
58	26-منهج الدراسة
59	27-مجتمع الدراسة
59	28-عينة الدراسة
60	29-الدراسة الاستطلاعية
60	30-أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
66	31-اعتدالية توزيع البيانات
67	32-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
68	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
71	تمهيد
71	33-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
78	34-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
86	35-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
87	36-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
89	37-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
91	توصيات الدراسة
92	مقترحات الدراسة
95	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس والتخصص والطور التعليمي	59
02	ترتيب أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأرقام العبارات	61
03	معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	63
04	نتيجة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	63
05	ترتيب أبعاد مقياس الطموح وأرقام العبارات	64
06	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح	65
07	ثبات مقياس الطموح وفق معامل ألفا كرونباخ	65
08	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيري الدراسة	66
09	نتائج استجابات عينة الدراسة على الأداة ككل وعلى كل بعد من أبعادها	71
10	تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالقدرات الأكاديمية مرتبة تنازليا	73
11	يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالمكانة الاجتماعية مرتبة تنازليا.	74
12	تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بامتيازات المهنة مرتبة تنازليا	75
13	يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالعوامل الذاتية مرتبة تنازليا	77
14	نتائج استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة الكلية وعلى كل بعد من الأبعاد	79
15	تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالتفاؤل مرتبة تنازليا	80
16	تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالقدرة على وضع الأهداف مرتبة تنازليا	82
17	تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بتقبل الجديد مرتبة تنازليا	83
18	تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بتحمل الإحباط مرتبة تنازليا	84
19	قيمة معامل ارتباط "سبيرمان" بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياسي الدراسة	86
20	نتائج اختبار "مان وتي" لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	88
21	نتائج اختبار "مان وتي" لدلالة الفروق بين متوسط استجابات	89

	الطلاب والطالبات على مقياس الطموح	
91	استنتاج عام	22

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
104	نسخة من مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	01
105	نسخة من مقياس الطموح	02
107	نسخة من الترخيص	03
108	من مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS	04

مقدمة

لقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام العديد من الدراسات خلال السنوات الأخيرة وتباينت نظرة علماء النفس إلى هذا المفهوم وطبيعته، كما أصبح من المكونات الرئيسية في دراسة شخصية المعلم كونها تعمل على توجيه وتنشيط سلوكه في مواقف تستدعي منه الاستجابة بالقبول أو الرفض، بالحب أو الكراهية، ومن ثم فإن تنمية اتجاهات مرغوبة نحو التدريس يسهل عليه الاندماج في المهنة. وبالمقابل تعوق الاتجاهات غير المرغوبة أو تحول دون تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة على أن الكشف عنها وقياسها كما هو الحال في دراستنا هاته يساعد على تعديلها وحتى تغييرها.

فدراسة الاتجاهات النفسية للأفراد تفيد في معرفة وتفسير السلوك الآني والتنبؤ بالسلوك المستقبلي تجاه المواضيع المختلفة المصادفة في البيئة الاجتماعية. وعلى هذا الأساس تعتبر الاتجاهات النفسية محركا ودافعا للسلوك الإنساني نحو القيام بمهمة ما. فباختلاف المواضيع في الوسط الاجتماعي تتنوع وتتعدد اتجاهات الفرد. ومن بين الاتجاهات المحورية التي تشغل حيزا كبيرا في حياة الفرد هو اتجاهه نحو المهنة التي يزاولها أو سوف يلتحق بها. فمزولة المهن كان ولا يزال يمارسها الإنسان منذ الأزل إلى يومنا هذا، ويرجع السبب في ذلك إلى حاجة الفرد لسد احتياجاته اليومية. ومن خلالها تظهر شخصية الفرد وقدرته على تحمل المسؤولية والإتقان، والتعامل مع الآخرين. وكما هو معروف فإن لكل مهنة حقوق وواجبات، ولكل مهنة خصوصية تتمتع بها وتميزها عن غيرها من المهن، وهي متعددة ومتنوعة بتنوع مجالاتها سواء الخدماتية أو التجارية أو العلمية أو الصناعية. ترتبط أشد الارتباط بمزاويلها وبمدى رغبتهم ونوعية اتجاههم نحوها.

وتعد مهنة التدريس من المهن العريقة والأصيلة حيث تمتاز بالقدم والحداثة مع بعض؛ قديمة في أصلها وحديثة من حيث الاستراتيجيات والبرامج المستخدمة فيها. فمن خلالها يقوم المدرس بتبليغ رسالة المجتمع. على أن بلوغ هاته الرسالة وبلوغ الأهداف التربوية يتحدد بطبيعة اتجاه المدرس نحوها.

مقدمة

وهو ما يدعو إلى حسن اختيار المنتسبين إليها بدءا بالطلبة الملتحقين بالمدارس العليا للأساتذة من خلال معرفة رغبتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من ناحية، وتدعيم وتنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى. فالاختيار الأنسب للطلاب ذو الاتجاه الإيجابي الراغب في مهنة التدريس هو الخيار الأنسب والصحيح الذي من شأنه أن يقلل من الهدر التربوي والفاقد التعليمي.

فعلى الممارس لمهنة التدريس أو المقبل عليها أن تتوفر في شخصيته بعض السمات منها اتجاهه نحو المهنة كما سبق ذكره، الاستعداد الجيد، الرغبة، القدرة على التعامل مع التلاميذ، الطموح وبالأخص الطموح المرتبط بمهنة التدريس، أو ما يعرف بالطموح المهني الذي يشير إلى تحقيق أهداف تربوية نبيلة مرتبطة بالمهنة، والوصول من خلالها إلى الجودة في التعليم والنتائج التربوي. فالمدرس الذي لديه طموح ينظر للمستقبل بنظرة زاهرة تدفعه للعمل والنشاط أكثر، بينما المدرس المحبط تكون نظرتة للمستقبل متشائمة، مما يولد لديه الكسل والتراخي والهروب من المهنة وهو ما ينعكس بالسلب على تحصيل التلاميذ ويتسبب في الفاقد التعليمي والنفسي والاقتصادي.

من هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع، والذي ارتأت الطالبة تناوله نظرا لقلّة تناول المتغيرين وندرة الربط بينهما، والذي سوف يتناول وفق الخطة التالية:

تضمن **الفصل الأول** مدخل الدراسة من خلال عرض المشكلة المطروحة مع تحديد أبعادها، وكذا ما تفرع عنها من تساؤلات ثم الفرضيات المدرجة التي حاولت الدراسة التحقق من صحتها، بالإضافة إلى أهمية الدراسة ثم أهدافها وحدودها، وحتى تكون الصورة أوضح تم التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة، ليختم الفصل بالدراسات السابقة وما تبعه من تعقيب عليها.

بينما تناول **الفصل الثاني** الإطار النظري للدراسة بدءا بموضوع الاتجاه، حيث تم التطرق فيه إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي، تلاه الفرق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى ذات العلاقة، ثم المكونات والخصائص التي تميز الاتجاه النفسي، وكذا العوامل

مقدمة

والمراحل التي يتشكل بها، بالإضافة إلى أنواعه ووظيفته. ليتم التطرق بعدها إلى كيفية تغيير وقياس الاتجاه وإلى أهم النظريات التي تفسر الاتجاه. ثم بعد ذلك تم تناول مفهوم مهنة التدريس ودوافع الالتحاق بهذه المهنة، وكذا المتطلبات الأساسية للمهنة، ثم أهمية إعداد المدرسين لها، وفي الأخير أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس، ليختم هذا الفصل بخلاصة.

في حين خصص الفصل الثالث لموضوع الطموح انطلاقاً من؛ التعريف اللغوي فالاصطلاحي، ثم طبيعة مستوى الطموح، ثم أنواعه، وكيفية نموه، ثم بعد ذلك خصائص الفرد الطموح، ثم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، وفي الأخير تم استعراض النظريات المفسرة للطموح.

أما الفصل الرابع فخصص لتوضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك من حيث التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة ومبررات استخدامه، ثم وصف المجتمع الأصلي للدراسة وتحديد حجم العينة، ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية من حيث تعريفها والنتائج المحققة منها، ليتم التعرض بعد ذلك إلى الأدوات المتبناة في الدراسة بالإضافة إلى كيفية التحقق من صدقها وثباتها. ثم وصف إجراءات تطبيق الدراسة، وأخيراً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

في حين جاء الفصل الخامس ليقدم عرضاً للنتائج المتوصل إليها، محاولاً من خلالها التحقق من صحة كل فرض من الفروض على حدة بحسب الترتيب، انطلاقاً من التذكير بالفرضية، ثم عرض الجداول الإحصائية المتضمنة للنتائج فقرأها لها، ثم تفسير للنتائج التي أسفرت عنها، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، وفي ضوء ما توافر من بحوث ودراسات سابقة. ليختم الفصل بعرض جملة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المحصل عليها. لتذيل الدراسة بقائمة للمراجع المعتمدة والملاحق التابعة.

الجانب النظري: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- حدود الدراسة
- 7- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
- 8- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

يعد الطموح من المفاهيم المستعملة في التراث السيكولوجي، ومن المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بشخصية الفرد. فبقدر ما يكون مستوى الطموح عالي بقدر ما تكون الشخصية ذات طابع مميز، فهو يعتبر عجلة مهمة لاستمرار التقدم في حياة الفرد. وقد لاقى هذا المفهوم اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس، وهو ما يظهر من خلال الدراسات والأبحاث التي استولى فيها موضوع الطموح مكانا مرموقا. كما يعد مستوى الطموح قوة دافعة للسلوك فمن خلاله يمكن للإنسان تحقيق أهدافه وغاياته في ضوء إمكاناته، ويصبح قادرا على مواجهة كل الصعاب التي تعترض طريقه للوصول إلى الغايات المنشودة.

فالشخص الطموح حسب توفيق شبير (2005) يتطلع إلى المستقبل، قادر على الكفاح ومواجهة الصعاب، واقتحام المخاطر من أجل إثبات الذات. فالإنسان إما أن يكون أو لا يكون شعلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى الأمام، ويطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزا الصعاب والمحن، دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه (بلمهدي، 2023، ص62).

ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر، فإذا كان البعض له طموحات اجتماعية، فالآخر له طموحات اقتصادية، والبعض الآخر له طموحات مهنية. وتوضح رمزية الغريب (1990) أن الدراسات السيكولوجية للطموح صنفت الطموح إلى مستويات فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ويعبئ قوى الجسم لتحقيقه، وفي هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عال (باجو وعلواني، 2020، ص 8).

ولا يختلف اثنان من أن طموح الطبيب يختلف تماما عن طموح الإنسان العادي، وهذا الأخير يختلف طموحه عن طموح الطالب. كما أن لكل طالب طموح بفضل يندفع ويبحث ويحيا حياته من خلال إمداده بقيمة تتجدد باستمرار عند كل ارتقاء وبعد تحقيق كل هدف.

ولا يمكننا تصور متعلم دون مستوى طموح، فالطالب يكون مستوى طموحه الدراسي منذ دخوله المدرسة فيستمر هذا الطموح وينمو ويرتقي مع ارتقاء سنه، وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته الدراسية (بن كريمة، 2015، ص6).

وتعد المدارس العليا للأساتذة ببلادنا مكسبا ذا قيمة مضافة حقيقية للمنظومة التعليمية، ففيها يتم اختيار أفضل الطلبة معرفيا وأدائيا لولوج مهنة التعليم، بعد خضوعهم لجلسة المقابلة والانتقاء بناء على مواصفاتهم الشخصية ورغبتهم وطموحهم المهني نحو مهنة التدريس؛ باعتبار الطموح من سمات الشخصية التي تلهم الطلبة وتساعدهم في اتخاذ القرارات المصيرية التي تخص مهنة المستقبل، ومحرك أساسي يقود عزيمة هؤلاء الطلبة للعمل الجاد للوصول بهم إلى قمة الإنجاز (بلمهدي، 2023، ص61).

ويعتبر الاتجاه والرغبة من الشروط الهامة للالتحاق بمهنة التدريس. وترجع هذه الأهمية لكون الانتساب للمدارس العليا للأساتذة في بعض الأحيان نتيجة عدم تحقيق رغباتهم في اختيار التخصص، وذلك بعد الحصول على شهادة البكالوريا، فتكون بديلا للمهن أخرى، فبدلا من مزاولة الطب وبعض التخصصات -بسبب ارتفاع المعدلات المطلوبة- يلتحق البعض منهم بالمدارس العليا، وهناك فئة أخرى اختارت الدراسة بالمدارس العليا نتيجة لظروف مختلفة (بن اعمر، 2019، ص7). في حين نجد البعض الآخر اختارها بمحض إرادته، وهو دليل على اتجاهه الإيجابي نحو مهنة التعليم.

ويؤكد في هذا الصدد (Akubuior & Joshua، 2014) أن الاتجاه الإيجابي نحو موضوع معين يسهل تعلمه، بالإضافة إلى أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع معين يكون أدائهم في ذلك الموضوع أفضل والعكس (رمضانية، 2019، ص9).

وفي ذات السياق أشار (Gee & Gee، 2006) إلى أن الاتجاهات الإيجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستوى المهني والشخصي. كما بينت دراسة (Stern، 1993) أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات المدرسين نحو المهنة وبين مستوى تدريبهم المهني، وأن

امتلاك المدرس لاتجاهات مرغوبة يساعد في الاكتساب السليم للمهارات اللازمة لعملية التدريس (قدوري وبن كريمة، 2016، ص 151).

وبما أن مهنة التدريس من المهن الرئيسية والمهمة في بناء وتطور المجتمعات، لذا قد تعددت المطالب بتطويرها، في بلدان العالم كافة، ولاسيما في البلدان التي هي في طريق النمو، ومما يؤكد ذلك ما جاء في تقرير اللجنة الدولية لتطوير التربية "تعلم لتكون"، ولعل هذا يحتم أن يعاد النظر أولاً وبصورة جذرية في المعايير الأساسية لمهنة التعليم، إذ لا بد من المعلمين أو الممارسين لهاته المهنة أن يكونوا مدفوعين برغبة ذاتية لاكتساب معارف جديدة، وأن يكونوا على اتصال دائم بالتعليم ومصادره (الثبتي والعنبي، 2017، ص 5).

ويرى رمضان (2019) في هذا الصدد أن المعلم لا يصبح معلماً جيداً ومتمرساً في العملية التربوية إلا إذا اتسم بسمات وخصائص معرفية، مهنية، أخلاقية تدفعها الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس ويحركها مستوى الطموح العالي لدى طلبة الأساتذة المتكويين (رمضان، 2019، ص 10).

وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت المتغيرين، وفي ظل عدم تناول هذا الموضوع في البيئة المحلية؛ جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة بغرض تغطية أبعاد المشكلة والإلمام بها ستم الإجابة عما سيندرج تحتها من تساؤلات.

2- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

2-1- ما طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟

2-2- ما مستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟

2-3- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى

طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة؟

2-4- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟

2-5- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة تعزى لمتغير الجنس؟

3- فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة للتساؤلات السابقة؛ جاءت الفرضيات على النحو التالي:

3-1- يملك طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس.

3-2- مستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة مرتفع.

3-3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.

3-4- توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

3-5- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

4- أهداف الدراسة:

تبرز أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

4-1- الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.

4-2- تحديد مستوى الطموح لدى نفس العينة.

4-3- البحث في العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.

4-4- تقصي الفروق بين جنسي عينة الدراسة في اتجاههم نحو مهنة التدريس.

4-5- تقصي الفروق بين جنسي عينة الدراسة في مستوى الطموح لديهم.

5- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها من الناحية النظرية ومن الناحية العملية التطبيقية. حيث أن دراسة موضوع اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس يعد موضوع بالغ الأهمية ومحددًا هاما (للطالب الأستاذ) لنجاحه في مهنته المستقبلية (التدريس).

كما تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع يعتبر من المواضيع الأساسية والهامة في شخصية الإنسان وهو "الطموح"، لما له من أثر بالغ في تنمية قدرات الإنسان واستعداداته وإنجازاته العملية والمستقبلية.

كما أنها تعتبر من الدراسات الأولى التي جمعت بين هذين المتغيرين والبحث في العلاقة بينهما (الاتجاه نحو مهنة التدريس، الطموح). فهذا الموضوع لم يستفيد من دراسات كافية، ووفيرة. ضف إلى ذلك كون الدراسة استقطبت شريحة جد أساسية ومهمة في المجتمع (الطالب الأستاذ) الذي ستعهد إليه رسالة التربية مستقبلا.

وعن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة؛ فإننا ننتظر أن تكون النتائج المتوصل إليها منطلقا لدراسات أخرى، كأن تسعى لمعرفة علاقة الاتجاهات نحو مهنة التدريس بمتغيرات أخرى، ونفس الشيء بالنسبة لمتغير الطموح. كما يمكن أن تؤسس إلى بناء برامج إرشادية تعمل على تنمية اتجاهات أكثر إيجابية نحو المهنة لدى طلاب المدارس العليا للأساتذة، وأيضا الرفع ما أمكن من مستوى الطموح لديهم.

6- حدود الدراسة:

ينحصر نطاق الدراسة الحالية في تقصي العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة. وعليه يمكن تحديد حدود هذه الدراسة في:

6-1- الحدود البشرية:

بالنظر لارتباط الدراسة بطلبة المدرسة العليا للأساتذة بمدينة ورقلة؛ فقد اقتصرَت الدراسة على عينة منهم بلغ تعدادها (111) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

6-2- الحدود المكانية:

تمت الدراسة الحالية بالمدرسة العليا للأساتذة بمدينة ورقلة.

6-3- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية وكذلك الدراسة الأساسية في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023، وذلك في الفترة من 2024/02/20 إلى 2024/03/14.

7- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

7-1- الاتجاه نحو مهنة التدريس:

عرفه شحاتة وآخرون بأنه محصلة استجابة المعلم الإيجابية أو السلبية المتعلقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية أو التربوية المرتبطة بمهنة التدريس (امراجع والرز، 2019، ص434).

وعليه يمكن تحديد الاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائيا بأنه الموقف أو الحالة الشعورية التي تكون إما بالقبول أو الرفض بناء على معتقدات طالب المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس والتي تؤدي به إما لسلوك إيجابي أو سلبي، وتتحدد في هذه الدراسة اعتمادا على مجموع درجات استجابات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة على بنود الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

7-2- الطموح:

تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الطموح بأنه المستوى الذي يحاول الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو إنجاز علمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمدا في ذلك على كفاءته وقدراته على الملائمة الخاصة به وبالبيئة من حوله (صالح حسن، 2018، ص346).

ولأغراض هذه الدراسة يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للطموح بأنه مقدرة طالب المدرسة العليا للأستاذة على تحقيق أهدافه وما يصبو إليه من الجانب المهني. والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث (طالب المدرسة العليا بورقلة) من خلال إجابته على مقياس الطموح

8- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة عن الجهود التي يتم الاستناد إليها لفهم العلاقة بين المتغيرين، والاستناد إليها في مقارنة النتائج، وقد ضم هذا العنصر الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالاتجاه نحو مهنة التدريس، ثم الدراسات المتعلقة بالطموح.

أولاً: دراسات تناولت متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس:

- دراسة عبيدي وعاشور (2020):

هدفت هذه الدراسة للبحث عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات طلبة المدارس العليا للأستاذة نحو مهنة التعليم ودافعية الإنجاز لديهم، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وفي دافعتهم للإنجاز حسب متغير الجنس، التخصص (علمي/ أدبي). وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلبة المدارس العليا للأستاذة (القبة وبوزريعة). وتم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين، الأول: اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم مشتملا على 24 فقرة والثاني يقيس دافعية الإنجاز مشتملا على 28 فقرة. وبعد معالجة البيانات إحصائيا، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة موجبة بين الاتجاه نحو مهنة التعليم ودافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس العليا للأستاذة، كما تم توصل كذلك إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى طلبة المدارس العليا للأستاذة حسب الجنس.

- دراسة رمضان (2018):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاه نحو مهنة التعليم وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاه حسب المتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي. أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) طالبا من طلبة الرياضيات والفيزياء بالمدرسة العليا للأستاذة بالأغواط

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطبيق استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس لنتهي عادل فاضل البيرقدار والذي يتكون من (40) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع طلبة المدرسة العليا للأساتذة بمستوى مرتفع في الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير المستوى الدراسي.
- دراسة بوسري وصيفور (2018):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية وتحديد الفروق الموجودة بينهم وفقا لمتغيرات الدراسة والتي تضمنت السن، الجنس (ذكر، أنثى)، التخصص الدراسي (علوم التربية، إدارة وإشراف بيداغوجي، إرشاد وتوجيه تربوي) المستوى التعليمي (السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة أولى ماستر، السنة الثانية ماستر). وتمثلت الأداة الأساسية للبحث في مقياس اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلاب علوم التربية. تم استخدام المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات وتحليلها، انتهت الدراسة إلى أن لطلبة علوم التربية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية تعزى لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي والمستوى التعليمي.

- دراسة قدوري وبن كريمة(2016):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي موظفين استبانة مكونة من 20 فقرة ثلاثية البدائل موزعة على أربعة أبعاد وبعد تأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيع 212 استبانة بلغ عدد المقبولين منها للتحليل الإحصائي (179) استبانة. وبعد

المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية تم التوصل إلى أن اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة اتجاهات إيجابية على الدرجة الكلية للمقياس وعلى كل بعد من أبعاده، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الجنس، في حين أشارت نتائج إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ولصالح طلبة الطور الثانوي.

دراسة طبشي والشايب (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر على عينة مكونة من 181 معلماً ومعلمة بالمدارس الابتدائية بمدينة ورقلة خلال العام الدراسي 2010/2011. وللوصول إلى أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. ولقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس توصل الباحثان إلى بناء استبيان حول هذا الموضوع، وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية إيجابية.

التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أتيح الحصول عليها واستقرائها، تبين ما يلي:

من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: ما يلاحظ هو تنوع الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس من عدة زوايا، حيث هدفت بعض الدراسات إلى إيضاح العلاقة بين اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التعليم ودافعية الإنجاز لديهم كدراسة عبيدي وعاشور (2020)، وركزت دراسات أخرى على موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس بشكل خاص كدراسة قدوري وبن كريمة (2016) ودراسة رمضان (2018) ودراسة طبشي والشايب (2013) بالإضافة إلى دراسة بوسري وصيفور (2018).

من حيث المنهج: استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات، كما هو الحال في الدراسة الحالية.

من حيث عينة الدراسة: لوحظ تنوع من حيث العينة. حيث أجريت غالبية الدراسات على طلاب المدارس العليا للأساتذة كما جاء في دراسة بن كريمة (2016) ودراسة رمضان (2018) بالإضافة إلى دراسة عبيدي وعاشور (2020)، وطلاب علوم التربية كدراسة بوسري وصيفور (2018)، في حين كانت عينة دراسة طبشي والشايب (2013) معلمي المرحلة الابتدائية. كما تباينت أحجام العينات إذ تراوحت بين 60 إلى 200 فردا. من حيث أداة الدراسة: وظفت معظم الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات. كما تباين الباحثون من حيث هذه الأدوات فمنهم من قام بالبناء، ومنهم من قام بالتبني. من حيث نتائج الدراسة: تباينت نتائج الدراسات السابقة حسب الأهداف التي وضعت لها، حيث أكدت معظمها على وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كدراسة قدوري وبن كريمة (2016) ودراسة رمضان (2018) ودراسة صيفور وبوسري (2018) ودراسة طبشي والشايب (2013). في حين توصلت دراسة عبيدي وعاشور (2020) إلى وجود علاقة ضعيفة موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ودافعيتهم للإنجاز. أما الدراسة الحالية فسوف تعرض نتائجها وتناقش في الفصل الأخير.

ثانيا: دراسات تناولت متغير الطموح:

في هذا الجزء سوف يتم التطرق إلى الدراسات التي تناولت متغير الطموح. دراسة ناصر (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة والكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس جودة الحياة المختصر من إعداد (منظمة الصحة العالمية 1996) تعريب (بشرى إسماعيل أحمد، 2008) ومقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح (1975). أجريت الدراسة على عينة قوامها (196) طالبا وطالبة من جامعة خميس مليانة، اختيروا بطريقة عشوائية. وقد تم التوصل

إلى النتائج التالية: استجابات الطلبة كانت متوسطة على كلا المقياسين، مع عدم وجود فروق في استجابات الطلبة على المقياسين تعزى لمتغيري الطور الدراسي والسكن (حضري، شبه حضري، ريفي) وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين جودة الحياة المختصر، ومستوى الطموح لديهم.

- دراسة رمضانة (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة التكوين والاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، كما سعت الدراسة لمعرفة الفروق في جودة التكوين والاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح حسب المتغيرات التالية: الجنس، نمط التكوين، المستوى الدراسي، وقد أجريت الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط على عينة قوامها 350 طالبا. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، كما استخدم في دراسته ثلاث استبيانات للقياس: الأول للجودة من إعداد باحثين (مخبر الجودة بباتنة)، والثاني للاتجاه نحو مهنة التدريس لتهييد عادل فاضل البيرقدار، والثالث لمستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم. توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- وجود اتجاه موجب نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا.

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة التكوين ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.

- عدم وجود فروق في مستوى الطموح في المدرسة العليا للأساتذة تعزى لمتغير الجنس.
دراسة بوراس (2018):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه (نظام كلاسيكي ونظام جديد)، كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق بين متوسطات طلبة المنتمين لكلا النظامين في مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح في المتغيرات التالية: النوع، سنة التسجيل في الدكتوراه، الكلية. أجريت الدراسة بجميع كليات جامعة عمار ثليجي بالأغواط على عينة قوامها (317) من طلبة دكتوراه كلا النظامين، تم

استخدام المنهج الوصفي ومقياسين، الأول: لقياس قلق المستقبل من أعداد الباحثة، والثاني لقياس الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح (1975). تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي، جديد) بجامعة الأغواط.

- يتمتع طلبة الدكتوراه كلا النظاميين بمستوى مرتفع من الطموح.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع (ذكر. أنثى) لدى عينة الدراسة.

- دراسة بودالي وبن زروق (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي، كما هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في كل من مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي. أجريت الدراسة على (120) طالبا وطالبة بقسم علم النفس بجامعة الجزائر 2 وجامعة البليدة 2، بتطبيق مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح (1970)، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي للسيد خير الله (1981) بعد التأكد من صلاحيتهما. وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي، كما أسفرت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباطية بين الجنسين في مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى أنها توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث.

- دراسة أولاد هدار وسليمانى (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة القائمة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية، كما سعت إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الطموح تبعا للمتغيرات التالية: جنس الطالب، تخصصه ومستواه الدراسي. توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، كما بينت النتائج عدم

وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب في تقدير الذات ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي، وفروق دالة إحصائياً في المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة.

التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير الطموح:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها واستقرائها تبين ما يلي:
من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: تتنوع الدراسات التي تناولت الموضوع من عدة زوايا، حيث هدفت مجمل الدراسات المعروضة للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى، كدراسة أولاد هدار وسليمانى (2016) التي هدفت للتعرف على العلاقة القائمة بين تقدير الذات ومستوى الطموح، وكذلك دراسة ناصر (2023) التي هدفت كذلك للتعرف على مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح، بالإضافة إلى دراسة بودالي وبن زروق (2016) التي ركزت وبشكل أساسي للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في كل من مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي، ودراسة رمضان (2019) التي هدفت للتعرف عن العلاقة بين جودة التكوين والاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح، ضف إلى ذلك دراسة بوراس (2018) التي كان هدفها كذلك معرفة العلاقة القائمة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه (نظام الكلاسيكي، نظام الجديد).

من حيث منهج الدراسة: استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات على غرار الدراسة الحالية.

من حيث عينة الدراسة: نلاحظ تنوع من حيث العينة، حيث أجريت غالبية الدراسات على الطلبة كدراسة أولاد هدار، ودراسة ناصر (2023)، ودراسة بودالي وبن زروق (2016)، بالإضافة إلى دراسة رمضان. وكذلك دراسة بوراس (2018) التي طبقت دراستها على طلبة الدكتوراه، كما تباينت أحجام العينات المختارة إذ تراوحت بين 120 إلى 350 فرداً.

من حيث أداة الدراسة: تبنت جميع الدراسات الاستبانة كأداة، فدراسة أولاد هدار وسليمانى (2016) ودراسة رمضانى استخدمتا مقياس الطموح لـ"معوض وعبد العظيم"، فى حين استخدمت دراسة كل من ناضر (2023) ودراسة بودالى وبن زروق (2016) ودراسة بوراس (2018) مقياس "كاميليا عبد الفتاح" لقياس الطموح.

من حيث نتائج الدراسة: تباينت نتائج الدراسات السابقة حسب الأهداف التى وضعت لها، حيث أسفرت نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والمتغيرات المعتمدة، كدراسة أولاد هدار وسليمانى (2016) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ومستوى الطموح، وعدم جود فروق جوهريّة فى درجات الطلاب فى مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائية فى مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسى ولصالح طلبة التخصص العلمى، بالإضافة إلى دراسة ناضر (2023)، التى كان من نتائجها وجود علاقة دالة بين جودة الحياة المختصر ومستوى الطموح. وكذلك دراسة بودالى وبن زروق (2016) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعى، ووجود فروق بين الجنسين فى مستوى الطموح لصالح الإناث. فى حين توصلت دراسة رمضانى (2018) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين جودة التكوين ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، بالإضافة إلى أنها لا توجد فروق فى مستوى الطموح فى المدرسة العليا للأساتذة تعزى لمتغير الجنس. كما أشارت نتائج دراسة بوراس (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة (طلبة الدكتوراه كلاً نظاميين) يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح، وأنه لا توجد فروق لدى عينة الدراسة فى مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

8-3- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أ- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الاتجاه نحو مهنة التدريس والطموح في العديد من الجوانب منها:

- في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة، وفي تحديد المشكلة ومتغيراتها، وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

- في اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي.

- في تبني أدوات الدراسة وهما: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الطموح.

- أتاحت الاطلاع على حجم العينات المستخدمة وعلى كيفية اختيارها.

- الإفادة في صياغة الفروض، وتحديد الإجراءات والأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة للتحقق من صحتها.

- شكلت أساسا في تحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

ب- أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو حداثة موضوعها، إذ بحثت في موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالطموح، وهو حسب علم الطالبة لم يتم التطرق إليه، زيادة على أنها اتسعت لتشمل مجتمع وعينة لم تستفد قط بعدد كاف من الدراسات، وبيئة لم تحظ بعد بمثل هذه الدراسات، وهي كلها مبررات لإجراء الدراسة الحالية

الفصل الثاني

الاتجاه نحو مهنة التدريس

تمهيد

أولاً: الاتجاه

- 1- مفهوم الاتجاه.
- 2- تفرقة مفاهيمية بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم ذات العلاقة.
- 3- مكونات الاتجاه.
- 4- خصائص الاتجاه.
- 5- عوامل تكوين الاتجاه.
- 6- مراحل تكوين الاتجاه.
- 7- أنواع الاتجاه.
- 8- وظيفة الاتجاه.
- 9- تغيير الاتجاه.
- 10- قياس الاتجاه.
- 11- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاه.

ثانياً: مهنة التدريس.

- 1- مفهوم مهنة.
- 2- مفهوم التدريس.
- 3- تعريف الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- 4- دوافع الالتحاق بمهنة التدريس.
- 5- المتطلبات الأساسية لمهنة التدريس.
- 6- أهمية إعداد المدرسين.
- 7- أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الاتجاه نحو المهنة دافعا ومحفزا لأداء تلك المهنة والقيام بها على أحسن وجه، ولما تكون المهنة عبارة عن مهنة التدريس فهذا الأمر في غاية الأهمية، لأنها أساس وركيزة المهن الأخرى، فمن ضروري جدا أن الطالب الأستاذ الذي يلتحق بتخصص المدارس العليا للأساتذة أن يملك اتجاه نحو المهنة التي سوف يزاولها. وفي هذا الفصل سوف نعرض أهم الأصول النظرية لموضوع الاتجاهات.

أولا: مفهوم الاتجاه:

لغة: لم ترد كلمة الاتجاهات بهذا النص ولكن وردت بمعنى: واجه، وبمعنى اتجه، وبمعنى جاه. الوجه معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز: (فأينما تولوا فثم وجه الله)(عماشة، 2010، ص14).

اصطلاحا: أوردت الأدبيات العديد من التعاريف الاصطلاحية لمفهوم الاتجاه نذكر منها:

- تعريف "ألبرت": الاتجاه هو حالة من استعداد أو التهيؤ العقلي، تنتظم من خلال الخبرة، وتؤثر تأثيرا موجها أو ديناميا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها (الثبتي والعتيبي، 2017، ص6).

- تعريف توماس وزنانيكي: الاتجاه هو الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير

- تعريف شيف: الاتجاه هو مركب من الأحاسيس والرغبات والمعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما، أو الاستجابة نحو موقف محدد بفضل الخبرات السابقة المنوعة (ناجم ودودو، 2017، ص33).

- تعريف محمد: الاتجاه هو مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورا إيجابيا أو سلبيا. ويشمل فكرة الفرد عن الموضوع، ومفهومه عنه وعقائده وانفعالاته وآماله، وتطلعاته ومخاوفه، وآراءه المتعلقة بهذا الموضوع (آدم، 2021، ص101).

-تعريف معجم علم النفس والطب النفسي: الاتجاه هو معتقد شخصي يكتسب نتيجة لعمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية فهو نمط معين من المعتقدات التي تشترك فيه جماعة من الأشخاص أو يشارك فيه المجتمع(العاصمي،2022،ص72).

- تعريف محمود أبو النيل: الاتجاه هو ميل لفظي ينتظم ويدور حول قيمة من القيم أو موضوع من الموضوعات أو جماعة من الجماعات البشرية (شاهين،2011،ص963).
مما سبق؛ يمكن تعريف الاتجاه بأنها استعداد عقلي وحالة وجدانية تتكون لدى الفرد نتيجة الخبرات التي يصادفها في الوسط البيئي، حول موضوع معين أو شخص معين. قد تؤثر تلك الخبرات على الفرد بالإيجاب فينجذب إلى ذلك الموضوع أو الشخص، أو بالسلب فينفر من ذلك الموضوع أو الشخص.

1- تفرقة مفاهيمية بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم ذات العلاقة:

يتداخل مفهوم الاتجاه مع العديد من المفاهيم التي عادة ما ترتبط بها، حيث ميز شحاتة محمود ومحمد خليفة بين هذه المفاهيم ومفهوم الاتجاه:

1-1- الاتجاه والسمة:

السمة هي صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار، ويمكن ملاحظتها وقياسها. وأشار "جيلفورد" إلى أن الاتجاهات نوع من هذه السمات المتعلقة بالموضوعات أو المسائل الاجتماعية. كذلك ميز "ألبورت" بين الاتجاه والسمة على أساس أن الاتجاه يرتبط بموضوع معين أو بفتة من الموضوعات، بينما السمات ليست كذلك. فعمومية السمة تكون دائما أكبر من عمومية الاتجاه، ويتضمن الاتجاه عادة تقييما بالقبول أو بالرفض للموضوع الذي يتجه إليه بينما السمات ليست كذلك.

1-2-الاتجاه والاهتمام:

أوضح "ايزنك" أن هناك علاقة بين الاتجاهات والاهتمامات. فالاهتمامات هي عبارة عن اتجاهات ذات وجهات إيجابية حيال أشياء معينة، ويشعر الفرد نحوها بجاذبية معينة. وعلى

الرغم من وجود علاقة بين مفهوم الاتجاه ومفهوم الاهتمام فإن هناك اختلافاً بين المفهومين، يكمن هذا الاختلاف في كون الاهتمامات غالباً موجبة أو مرغوبة بينما الاتجاهات قد تكون موجبة أو سالبة أو محايدة (شحاتة وخليفة، 1944، ص 31-32).

في حين ميز الزعبي (ب.ت، ص 183-185) بين مفهوم الاتجاه ومفاهيم أخرى منها:

1-3- الاتجاه والغريزة:

تعتبر الغريزة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها مما يساعده على التفاعل مع البيئة المحيطة والتكيف معها دون أن يكون له خبرة سابقة بها. فالغريزة تنشط السلوك وتوجهه للاستجابة التلقائية لأية خبرات تصادفه في البيئة التي يعيش فيها الفرد.

أما الاتجاه فإن مفهومه يرتبط بالموقف الذي تتعرض له، فالاتجاهات تتكون بفعل المحددات الثقافية بعكس الغرائز. ويمكن للاتجاه أن يترجم إلى سلوك كما يمكن أن يبقى كامناً، مثلاً: كل الأمهات يشعرن بعاطفة الأمومة (غريزة) ولكن بعضهن يحددن النسل لظروف صحية أو اقتصادية (اتجاه).

1-4- الاتجاه والميل:

يرى عمر (1988) أن الميل عبارة عن اهتمام الفرد بموضوع محدد بذاته أكثر من اهتمامه بموضوع آخر، بحيث يقبل عليه تلقائياً ويتحدث عنه، وينشغل به في أغلب الأحيان ويسعد بمزاولته دون ملل ويبذل فيه الجهد والمال أكثر مما يبذله في غيره. أما الاتجاه فيرتبط باعتقاد الفرد في أمر أكثر من اعتقاده في غيره، وهو ناتج عن تفكيره العقلاني المرتبط بحالته النفسية، فالشخص مثلاً يفضل دراسة الموسيقى لتكون مهنته في المستقبل (ميل) ولكنه يرفض مزاولتها في الملاهي الليلية (اتجاه).

1-5- الاتجاه والقيمة:

يرى عمر (1988) أن القيمة مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمر ناتجة عن اقتناعه الطلق بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضلية سلوكيات معينة دون غيرها، فالقيم

تكون بالموافقة أو المعارضة لموضوع الاتجاه حيث تكون المعارضة لموضوع الاتجاه حينما يتعارض مع القيم السائدة، وتكون الموافقة عليه لأنه يساير القيم.

لهذا فالقيم ترتبط ارتباطا بالثقافة السائدة في المجتمع أكثر مما يرتبط بها الاتجاه، ولهذا فهي أكثر ثباتا منه لأنها تعتبر عاملا من المؤثرات الثقافية الموجهة لأفراد المجتمع.

2- مكونات الاتجاه:

يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات هي:

2-1- المكون الانفعالي:

يتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فإذا أحب موضوعا اتجه إليه، وإذا نفر من موضوع ابتعد عنه، أي أن المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع.

2-2- المكون العقلي (المعرفي):

يمثل هذا المكون القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فإذا كان الاتجاه في جوهره تفضيل موضوع على آخر، فإن عملية التفضيل هذه لا بد وأن تستند إلى جوانب معرفية أو عقلية مثل: الفهم والتمييز والاستدلال. أي أن هناك جانبا عقليا وراء تكوين الاتجاهات، وهنا نجد أن اتجاهات الأشخاص تختلف باختلاف المستويات العقلية والمعرفية.

2-3- المكون الأدائي السلوكي (النزوعي):

الاتجاهات هي موجّهات لسلوك الفرد. فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو إيجابي نحو موضوع ما أو إلى التصرف على نحو سلبي. معنى ذلك أن الاتجاه مكون أدائي نزوعي يوجه سلوك الفرد تجاه موضوع ما. هذه الوجهة قد تكون سلبية أو إيجابية (عماشة، 2010، ص30).

3- خصائص الاتجاهات:

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك فيها عدد من الأفراد والجماعات.
- الاتجاهات لا تتكون من فراغ، ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات تتضمن عنصرا انفعاليا يعبر عن تنظيم الفرد ومدى حبه أو استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.
- الاتجاهات تتضمن عنصرا عقليا يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه.
- الاتجاهات تتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاهات تتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من أنساق، ويسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية (زهران، 1984، ص138-139).

4- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها، ولعل من أهمها:

4-1- الأسرة:

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب

والعقاب. وقد أشار "مورفي" و"نيوكومب" إلى دور الأسرة قائلين: إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤشرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشء، إنه الأساس التربوي للمجتمع، وما تقوم به من المدرسة، ودور العبادة، زملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال، إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورتها.

4-2- المدرسة:

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً.

4-3- المجتمع:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين اتجاهات أفراده، وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة... الخ من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنتشره وتبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة (صديق، 2012، ص 310-311).

5- مراحل تكوين الاتجاهات:

يمكن القول بأن الاتجاه النفسي عند الفرد ينمو ويتطور من خلال تفاعل هذا الفرد مع بيئته بعناصرها ومقوماتها وأصولها، وبهذا يصبح الاتجاه بحد ذاته دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة، وعندما يكون الاتجاه ناشئاً بهذه الطريقة يمر أثناء تكوينه بثلاث مراحل أساسية حسب غانس (2018، ص 29-30) وهي:

أ- المرحلة الإدراكية المعرفية: وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف إليها، ويكون لديه رصيد من الخبرة والمعلومات، ويكون بمنزلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.

ب- المرحلة التقييمية: يتجلى الاتجاه في هذه المرحلة على شكل تقييم إيجابي أو سلبي، من خلال تواصله مع الأشخاص الآخرين والموضوعات المختلفة، فيصبح هذا الأساس الذي سيبنى عليه رفضه أو تأييده لموضوع معين. فهي المرحلة التي يقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات، ويكون التقييم مستندا إلى الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات، بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير.

ج- المرحلة التقريرية: يصبح الاتجاه في هذه المرحلة قابلا للاستقرار والثبات نحو موضوعات محددة محيطة به، ويعبر بها عن طريق الموافقة أو المعارضة (غانس، 2018، ص 29-30).

6- أنواع الاتجاهات:

يمكن أن نتعرف على عدة أنواع من الاتجاهات النفسية وذلك من الناحية الوصفية والوظيفية. فحسب سيد وعبد الرحمان (1999، ص 257-259) نجد الأنواع التالية:

أ- الاتجاه العام:

الاتجاه العام هو ذلك الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الاتجاه، وذلك بغض النظر عن كونه سالبا أو إيجابيا مثل اتجاه الفرد نحو بلد معين. فهو يعبر عن اتجاهه السالب أو الموجب نحو شعب هذا البلد، وطرز المساكن وجوها الطبيعي وطرق المواصلات ونوع الأطعمة السائدة، وبذلك يكون الاتجاه عاما نحو هذا البلد. ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أكثر ثباتا واستقرارا من غيره من أنواع الاتجاهات.

ب- الاتجاه الفردي والاتجاه الجمعي:

الاتجاه الفردي هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من أفراد الجماعة. ومعنى ذلك أن الفرد إذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك يكون في بؤرة اهتمامه هو؛ يسمى ذلك اتجاها فرديا، كذلك إذا كان هذا المدرك في مجال الجماعة ويكون كل فرد من أفرادها اتجاها نحوه يختلف عن الفرد الآخر كان ذلك أيضا اتجاها فرديا. ويمكن أن نلاحظ مثل هذا الاتجاه بين أعضاء الأسرة الواحدة كجماعة اجتماعية، حيث نجد اتجاهات فردية نحو أنواع الأطعمة المختلفة على سبيل المثال.

أما الاتجاه الجمعي فهو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة. مثل اتجاههم نحو نوع خاص من أنواع الرياضات أو نحو نجم اجتماعي مثل ممثل مشهور أو غير ذلك، ولكن من الوارد أيضا أن يختلف أفراد الجماعة في اتجاههم هذا من حيث الدرجة أو الشدة.

ج- الاتجاه العلني والاتجاه السري:

الاتجاه العلني هو ذلك الاتجاه الذي يسلكه الفرد في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ. وبهذا يمكن القول بأن مثل هذا الاتجاه غالبا وليس دائما يكون متفقا مع معايير الجماعة ونظمها وما يسودها من قيم وضغوط اجتماعية مختلفة. ويكون هذا الاتجاه غالبا وليس دائما متوسط الشدة. لأنه ليس هناك من الضغوط الاجتماعية ما يحاول كبت الفرد وكفه وإيقافه ومنعه من أن يعبر عنه سلوكيا.

أما الاتجاه السري فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارة نفسه، ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكاره ظاهريا، ولا يسلك بما يمليه عليه هذا الاتجاه. وغالبا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة وأعرافها وما يسودها من ضغوط ومعايير.

د- الاتجاه الموجب والاتجاه السالب:

الاتجاه الموجب هو الاتجاه الذي يدفع الفرد نحو شيء ما. أما الاتجاه السلبي فهو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر.

هـ - الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف:

الاتجاه القوي يبدو في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هواده، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا يسيطر عليه. أما الاتجاه الضعيف يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا وهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

و - الاتجاه العلني:

هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين، أما الاتجاه السري فهو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه، بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه.

ي - الاتجاه النوعي:

هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها (الختاتنة والنوايسة، 2010، ص151).

7 - وظيفة الاتجاهات:

تتلخص وظيفة الاتجاهات في أنها:

- تضي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى.

- تساعد الفرد في محاولته تحقيق أهدافه.

- تعمل على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول إلى هدفه، فهي تعين الفرد إذا في تكيفه للمواقف المختلفة التي يتفاعل معها، وذلك من خلال تنظيمها للدوافع والوجدانيات والإدراك والعوامل النفسية تنظيما تكامليا متسقا يساير البيئة المحيطة بالفرد (بن سادة، 2020، ص107).

- تيسر للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكلوجية المتعددة على نحو مطرد متسق، بجمع ما لديه من خبرات متنوعة في كل واحد منظم.

-وظيفة الدافعية وتحقيق الذات: يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات التي توجه سلوكه وتتيح له فرصة للتعبير عن الذات والدفاع عنها(مبروك،2023، ص20).

8- تغيير الاتجاهات:

حسب ما أورده أبو النيل (2009، ص 366-364) هناك الكثير من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في تغيير اتجاهات الإنسان، نذكر من بين هذه العوامل ما يلي:
أ- دور الجماعة:

أعطيت أهمية كبرى للدور الذي تلعبه الجماعة في تغيير اتجاهات الفرد. إذ وجد أنه كلما كان توحد الفرد بالجماعة متعمقا، فإن تغيير اتجاهاته يصبح أمرا صعبا. ولذلك فإن تغيير الاتجاه لا بد أن يسبقه تغيير توحد الفرد بالجماعة. ولقد أجرى كيلي وفولكارت Kelly and volkart دراسة في هذا المضمار على (12) مجموعة من فتيان الكشافة، ألفت فيها عليهم محاضرة عن مساوئ العمل الكشفي، وقاموا بقياس مقدار ولاء الفرد لجماعته، فوجد أنه كلما كانت درجة ولاء الفرد عالية، كلما كان مقدار تغيير اتجاهاته نحوها بعد المحاضرة قليلا والعكس بالعكس.

ب- المعلومات الجديدة:

وجد أن تغيير الاتجاه يتطلب معلومات جديدة عن الاتجاه، وهذا ما أشار إليه "سارنوف" و"كاتز" و"ماكينتوك" وهو أن المعلومات الجديدة أداة هامة في تغيير اتجاهات الفرد.

ج- إشباع حاجات الفرد:

تعتبر الاتجاهات الوسيلة التي بواسطتها يحصل الفرد على الثواب وينفادى العقاب. ونتيجة لذلك فإنه بمدى عمق حاجات الفرد ومدى شدتها، ومدى خلقها حاجات جديدة، نتوقع تغييرا في اتجاهاته، وبكلمات أخرى فإن الاتجاهات تتغير لو عرف الفرد أن إشباع حاجاته سوف يتحقق.

د- وسائل الاتصال الجمعي:

تؤثر أساليب الاتصال الجمعي في تغيير الاتجاهات تأثراً كبيراً. وتتمثل هذه الأساليب في اللقاءات الشعبية، وسائل الإعلام كالراديو والتلفزيون والصحف والملصقات الإعلامية. وقد وجد أن اللقاءات الشعبية من الأساليب التقليدية التي ما زالت تستخدم في نشر الأخبار والمعلومات، وأنها أكثر فاعلية في التأثير على الاتجاهات من وسائل الإعلام الأخرى. ولقد بينت الدراسات أن تغيير الاتجاه يكون كبيراً إذا أعطيت الرسالة بطريقة المحاضرة عن سماع نفس الرسالة من المذياع. وبالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى وجد أن التلفزيون يكون أكثر فاعلية من المذياع لكنه أقل تأثيراً من المحاضرة.

9- قياس الاتجاهات:

إن من أهم أسباب قياس الاتجاهات هو السماح بتوقع نوعية سلوك الفرد، نظراً لأن الاتجاه يوجه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نسبياً، كما يسهم قياس الاتجاهات في محاولة تعديل أو تغيير الاتجاهات السلبية والتمهيد لتنمية اتجاهات جديدة وإكسابها للأفراد. وهناك العديد من الطرق لقياس الاتجاهات منها:

9-1- الطرق الإسقاطية:

وهي طرق غير مباشرة لقياس الاتجاهات، بالإضافة إلى الكشف عن بعض جوانب الشخصية لهذه الاتجاهات. وأهم هذه الاختبارات الإسقاطية: اختبار تفهم الموضوع واختبار الإحباط المصور لـ"روزنفيج" واختبارات تداعي الكلمات ...

9-2- الطرق الموقفية أو طرق قياس الاتجاه العملي:

وفيها يقاس الاتجاه باستخدام طرق الملاحظة المختلفة في مواقف معينة.

9-3- الطرق المباشرة:

من أكثر هذه الطرق استخداماً طريقة "ثرستون" وطريقة "ليكرت" وطريقة بوجاردس. وفيما يلي شرح لهذه الطرق.

أ- طريقة ثرستون:

يطلق على هذه الطريقة بالمسافات متساوية البعد، على أساس إعداد عبارات المقياس. بحيث تكون متدرجة تدرجا منتظما. والمسافة بين كل عبارة والعبارة الثانية لها محددة ومتساوية. وطريقة إعداد هذا المقياس وتقدير الوزن لكل عبارة تقوم على أساس قيام الباحث بجمع أكبر عدد ممكن من العبارات التي يرى أنها تقيس الاتجاه المطلوب قياسه وتزيد في العادة عن 100 عبارة. وتقوم بعض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في المجال المطلوب قياسه.

ب- طريقة ليكرت:

تختلف هذه الطريقة عن الطريقة السابقة في عدة أمور. أنه يطلب من المفحوصين إبداء رأيهم في كل عبارة، حيث تقتصر الاستجابة على بعض العبارات دون غيرها. كما أن الاستجابات في طريقة "ليكرت" تشتمل على الرفض أيضا، وكذلك استجابة حيادية بالنسبة لأي عبارة لا يستطيع المفحوص الموافقة عليها أو رفضها.

ج- طريقة بوجاردس:

كان "بوجاردس" أول من طبق القياس في مجال الاتجاهات 1952. نظرا لمحاولته التعرف على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين وبين الجنسيات الأخرى، أي محاولة الكشف عن مدى تسامح أو تقبل أو تعصب أو نفور الأمريكي تجاه بعض الأجناس أو بعض الشعوب الأخرى، ويقاس هذا المدى بقيام الفرد بوضع علامة أمام عبارات المقياس تمثل درجة تقبله لهذه الجماعة، أي تعبير عن الاتجاه نحو هذه الجماعة (ريوح، 2013، ب. ص).

10- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

توجد عدة نظريات فسرت كيفية تكوين الاتجاهات أبرزها:

10-1- النظرية السلوكية:

يؤكد "بافلوف" دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكيات السلبية، وعن طريق ذلك يتم تعزيز المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد.

10-2- النظرية الاجتماعية للعوامل الثلاثة:

أشار "كيلمان" إلى أن هناك إمكانية لتغيير اتجاه الفرد من خلال التوحد أو التقمص، عندما يتبنى شخص معين سلوك صادر عن شخص آخر أو جماعة أخرى لأنه بهذا يعمل على تدعيم مفهوم الذات لديه والذي هو جزء مهم وضروري في العلاقة المرغوب بها مع الآخرين وللبقاء على استمرارية هذه العلاقة (الختاتنة والنوايسة، 2011، ص154).

10-3- النظرية المعرفية:

تقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه، ويسير هذا ضمن المراحل التالية:

- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.

- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.

- إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه، ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة.

- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه (سلامة، 2007، ص73).

10-4- نظرية كانتريل الإدراكية:

يذهب "كانتريل" في اعتقاده حول مفهوم الاتجاهات أن الإدراك سلوك يهدف إلى غرض ينطوي تحت لواء الهدف العام للفرد. فيدرك الأحداث والأشياء التي ترتبط ارتباطا قويا بماضيه وأغراضه الراهنة ويتم بمداخل البيئة فيفهم عنها رموزها التي ترشده إلى حل مسائله المختلفة، وبذلك تتأثر اتجاهات الفرد بإدراكه وكذا إدراك الآخرين، وبعامل التكرار

يزداد الاتجاه ثبوتا واستقرارا، حيث يميل الفرد إلى تقليد الآخرين في اتجاهاتهم الناجحة التي تعكس تصوره استقراءا مناسباً للموقف. وتتغير الاتجاهات تبعا لمتغير أهدافه فتنشأ الاتجاهات حينما تعجز الاتجاهات القديمة عن تحقيق أهداف الفرد والجماعة (بوعمر، 2014، ص 60-59).

10-5 - نظرية الاشراف والتعزيز:

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن الإنسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، فكما يكتسب الناس حقائق والمعلومات يكتسبون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق. وتتكون الاتجاهات وتتطور تبعا لهذا المنظور عن طريق ثلاث عمليات أساسية هي: الترابط والتعزيز والتقليد بين المثيرات والاستجابات في مواقف محددة (حدي، 2016، ص 55).

ثانيا: مهنة التدريس.

1- مفهوم المهنة:

لغة : الحذق بالخدمة والعمل نحوه (قبايلي، 2021، ص 6).

اصطلاحا: تعرف المهنة بأنها مجال محدد من مجالات العمل الذي يستقطب جزءا من أفراد المجتمع، والمؤهّل بالمهارات والمعارف التي تمكن الفرد من امتلاك كفايات أدائية، يقتضيها الإنجاز المتقن لهذا العمل المضبوط بأخلاقيات محددة، لتلبية حاجيات المجتمع (المجيدل، والشريع، 2012، ص 24).

كما تعرف كذلك على أنها وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة اختيرت اختيارا مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل به (زمام، وجرو، ب ت، ص 8).

من خلال ما تقدم يمكن تعريف المهنة على أنها ميدان عمل، يتميز بأحكام وضوابط محددة، يستقطب أفرادا ذوي كفاءات ومهارات بهدف تحقيق غايات.

2- مفهوم التدريس:

يعرف التدريس بأنه مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها، هذه العملية التي تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من أجل مواصلة التعلم لاحقا (ظاهر، 2014، ص27).

كما يعرف على أنه نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم، والتعليم عملية وتسهيل مهمة تحقيقه، فهو يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس، الوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد (حمادنه، وعبيدات، 2012، ص5).

ويعرف التدريس كذلك على أنه عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات التي يديرها الأستاذ، ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة (طياب، 2012، ص138).

أما يعرف أحمد حسين اللقاني وعودة عبد الجواد أبو سنييه مهنة التدريس على أنها كل ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات، وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها، ويعد التدريس موقفا يتميز بالتفاعل بين المعلم والتلاميذ، ولكل منهما أدوار يؤديها لتحقيق أهداف محددة (مزكى، 2013، ص362).

من خلال ما تم تطرق إليه يمكن تعريف مهنة التدريس بأنها عملية تواصلية هادفة، تتم بين المعلم والمتعلم في موقف تعليمي، يسعى لتحقيق غايات وأهداف نبيلة تعمل على إكساب المتعلم معارف ومهارات مختلفة.

3- تعريف الاتجاه نحو مهنة التدريس:

عرفه الغنام (1998) الاتجاه نحو مهنة التدريس على أنه ذلك الاستعداد الوجداني المكتسب إزاء مهارات التدريس سواء كان بالرفض أو القبول.

في حين يرى خليل (2000) بأنه جملة المشاعر والتصورات إزاء مهنة التدريس سواء كان بالرفض أو بالقبول كذلك (رمضانية، 2018، ص218).

عرفه عبد الكريم (1990) بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض نحو مهنة التدريس كمهنة (الشمري، 2013، ص3).

من خلال ما تم التطرق إليه حول الاتجاه نحو مهنة التدريس يمكن تعريفه كما يلي: هي تلك المشاعر الإيجابية أو سلبية التي يكنها المعلم لمهنة التدريس.

4- دوافع الالتحاق بمهنة التدريس:

لمهنة التدريس خصوصية تدفع الشخص للالتحاق بها من بينها:

4-1- العوامل الاقتصادية:

يمكن تلخيص مجمل الدوافع الاقتصادية للالتحاق بمهنة التدريس في النقاط التالية:

- تأمين المستقبل الوظيفي وضمان الحصول على عمل مناسب.
- الرغبة في العمل في التدريس والتمتع بمزاياه الاقتصادية (راتب، علاوات، ترقية).
- تعديل المسار المهني وإعادة التخطيط.

4-2- العوامل النفسية:

- يمكن أن نذكر ضمن هذه العوامل ما يلي:
- تنمية الإحساس بالتحكم الذاتي والاستقلالية.
- الرغبة في الإحساس بتحسين الذات، أو الرغبة في تأكيد الذات أو اكتشافها.
- الشعور بالفراغ والرغبة في الإنجاز والبذل.

4-3- العوامل الاجتماعية:

يمكن إيجاز أهم هذه العوامل فيما يلي:

- تحسين المكانة الاجتماعية وخدمة المجتمع وتلبية متطلباته.
- تكوين علاقات اجتماعية جديدة والهروب من الأعباء المنزلية.
- الاستفادة من العلوم التربوية والنفسية في رعاية الأبناء.
- المسايرة لرغبة الوالدين (هلالي وليفة، 2015، ص 146-147).

5- المتطلبات الأساسية لمهنة التدريس:

لقد اشترط التربويون عدد من الصفات التي ينبغي توفرها في من يرغب بممارسة مهنة التعليم (التدريس) بما يساعد المعلم على النجاح في عمله وزيادة نشاطاته وإنتاجه، ووجد الباحثان شوق ومحمود (1995، ص 176) الوارد في بن عمر (2019، ص 44) أنهما يفصلان في هذه السمات أو المعايير حيث حدادها في خمس مجموعات وهي:

5-1- معايير السمات الشخصية:

- أن يكون سليم الحواس والأطراف.
- أن يكون قادرا على التمييز بين الألوان.
- أن يكون قوي البنية عموما.
- أن يكون خاليا من الأمراض المعدية.
- أن يكون خاليا من عيوب النطق.

5-2- معايير المتطلبات المهنية:

- أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس (التعليم).
- أن يبدي تقديرا للتعليم الذاتي.
- أن يكون لديه معلومات بمستوى الحد الأدنى عن شؤون التعليم.
- أن يبدي مهارة الحوار والتفكير ومهارة حل المشاكل.
- أن يكون قوي الملاحظة ويتمتع بسرعة البداهة.
- أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين.

5-3- معايير المتطلبات العلمية والثقافية:

- أن يكون حافظا لبعض سور القرآن الكريم ولديه معرفة ببعض جوانب السنة.
- أن يبدي تمكنا من التعبير باللغة العربية الفصحى.
- أن يكون حاصلا على الشهادة الجامعية وما يعادلها.
- أن تكون معرفته بمجال التخصص على حد كبير.
- أن يكون لديه ثقافة عن البيئة التي يعيش فيها.
- أن يكون لديه ثقافة متنوعة.

5-4- معايير المتطلبات الأخلاقية:

- أن يكون صحيح العقيدة.
- أن يكون محدود السيرة.
- أن يكون حليما.
- أن يبدي موضوعية في أحكامه.
- أن يكون لديه اتجاه لتحري العدل.
- أن يكون قادرا على تقبل أخطاء الآخرين.
- أن يتقبل النقد بصدر رحب.

5-5- معايير المتطلبات الاجتماعية:

- أن يدرك أهم أهداف المجتمع ومشكلاته.
- أن يبدي مهارة في القيادة.
- أن يبدي اتجاهها موجبا نحو المحافظة على الملكية العامة.
- أن يبدي اتجاهها موجبا نحو التعاون مع الغير.
- أن يقدر دور الأسرة في المجتمع.
- أن يكون قوي الملاحظة.

6- أهمية إعداد المدرسين:

يشمل إعداد الطلاب المدرسين ناحيتين مهمتين هما الإعداد العلمي أو الأكاديمي، والإعداد المهني التربوي. فالإعداد الأكاديمي يتبنى تزويد الطالب الأفكار والنظريات والمفاهيم المتعلقة بالمادة التي سيقوم بتدريسها أثناء أدائه لعمله. أما الإعداد المهني فيتمثل في تزويد الطلاب بالأفكار والمفاهيم والنظريات المتعلقة بالجوانب التربوية، بالإضافة إلى التربية العملية كمجال تطبيقي. ومن الممكن اعتبار مثل هذه المقررات التربوية والنفسية الثقافية أكثر العوامل أهمية في نجاح المدرس في عمله (الظاهر، 1991، ص36).

7- أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يعتبر المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثرا في تربية النشء، وبالتالي يحدد نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، كما أن مقدار العناية والاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات، إنما يشير بعمق إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه.

وتلعب الاتجاهات الإيجابية للمعلم دورا أساسيا في نجاحه المهني وتقدمه الأكاديمي، ويكون مدركا لمسئوليته وواجباته، ويكون له دورا في العملية التعليمية، والاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنتهم وبعض القضايا التي ترتبط بها يعد في مقدمة مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية باعتبار أن المعلم الجيد هو القلب النابض في الموقف التعليمي، فإذا أحسن إعداد المعلم صلح حال التعليم، مما يتبعه صلاح حال الأمة، كما أن المستحدثات والتطورات المستمرة لن تؤتي ثمارها بعيدا عن المعلم القادر على تأدية مهامه المسندة إليه بنجاح وبدون تقصير (عبد المطلب، 2012، ص7-8).

خلاصة الفصل:

عرفنا أن الاتجاه نحو مهنة التدريس على أنه الحالة الوجدانية والمشاعر التي يتميز بها الأستاذ أو طالب المدرسة العليا للأساتذة إزاء العملية التعليمية استنادا للمثيرات المرتبطة بها، والذي يتضمن جانبا معرفيا وجانبا انفعاليا وآخر سلوكيا، يتشكل عبر مراحل انطلاقا من الإدراك ثم التقييم فالنقيرير، وذلك في ضوء العوامل الحضارية والأسرة والبيئة المحيطة بالفرد وفي ضوء أيضا شخصية الفرد نفسه والخبرات التي يمر بها.

ويتحدد تصنيف الاتجاه وفق عدة محددات، كلها تضيء على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى، وتساعد على محاولته تحقيق أهدافه. على أن الاتجاه النفسي ليس مفهوما جامدا بل يمكن تغييره بإحداث تغيير في العناصر المحيطة بالفرد، كما يمكن قياسه بالطرق الإسقاطية أو بالطرق المباشرة. ليختم هذا الجزء بالتعرض إلى أهم النظريات المفسرة للاتجاه ممثلة في النظرية السلوكية، والمعرفية، والاجتماعية.

أما الجزء الثاني من الفصل فتم التطرق فيه لمهنة التدريس ودوافع الالتحاق بها سواء النفسية منها أو الاجتماعية أو الاقتصادية. بالإضافة إلى أهم المتطلبات الأساسية لمهنة التدريس، وأهمية إعداد المدرسين، وفي الأخير تم التطرق إلى أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

الفصل الثالث

الطموح

تمهيد

1. تعريف الطموح
2. مستوى الطموح
3. أنواع مستوى الطموح
4. نمو مستوى الطموح
5. خصائص وسمات الفرد الطموح
6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
7. النظريات المفسرة للطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

حظي موضوع الطموح اهتمام الباحثين، لما له من أبعاد مهمة في شخصية الإنسان، حيث يعتبر الطموح منبع نجاح الفرد، كما يعد بمثابة المحفز لقيام الشخص بسلوكات معينة. والذي يختلف باختلاف مجالات حياة الفرد، بالإضافة أنه يمثل مصدر النشاط والإبداع في المهنة. وقد جاء هذا الفصل للتعريف به أكثر، من خلال التطرق للعناصر المذكورة أدناه.

1-تعريف الطموح:

أ- لغة:

مصدر من قولهم: طمح يطمح، مادتها (طمح) التي تدل على العلو في الشيء. يقال: طمح ببصره إلى الشيء: علا، وكل مرتفع مفرط في تكبر طامح، ويقال في المصدر أيضا: طماح مثل جماح، ويقال: فرس طماح، ويقال أطمح فلان بصره أي رفعه. وقال الجوهري: وقال بعضهم طمح أي أبعد في الطلب (عفيفي وسلطان، ب ت، ص 608).

ب- اصطلاحا:

لم يتفق الباحثون والمتخصصون حول مفهوم واحد محدد لمصطلح الطموح. فلكل باحث وجهة نظر مختلفة عن باحث آخر حول هذا المفهوم. وسنقدم أدناه مجموعة من التعريفات لهذا المصطلح.

يعتبر "هوبى" (1930) أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرفه "بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة".

في حين عرف "دوتش" مستوى الطموح بأنه: الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة (عبد الفتاح، 1990، ص 8).

ويعرفه بابكر الصادق (2016) بأنه مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها (شميله، 2023، ص104).

أما "جاردنر" فعرف الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل. في حين عرفه "وتش" (1954) بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته (تومي، 2020، ص59). من خلال ما تقدم يتضح أن الطموح هو الغايات والأهداف التي يضعها الفرد نصب عينيه ويسعى لتحقيقها في أداءه لمهامه المستقبلية.

2- طبيعة مستوى الطموح:

قام عبد الفتاح (2007) بتقسيم طبيعة مستوى الطموح إلى:

- مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسي: حيث أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض.
- مستوى الطموح باعتباره وصفاً لإطار تقدير وتقويم المواقف: فالتجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد، والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف، وأثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.
- مستوى الطموح باعتباره سمة: يكون سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثابتاً نسبياً، بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وهذا ما يؤكد عبد العال (2004) من أن الطموح سمة تميز الأفراد بعضهم عن البعض نحو فكرة كل منهم عن ذاته، وهذه السمة تؤثر وتتأثر بالخبرات السابقة والمتغيرات الذاتية والاجتماعية في سبيل الوصول إلى أهداف معينة (عبد المنعم وآخرون، 2017، ص398).

3- أنواع الطموح:

للطموح أنواع عديدة وكلا يصنفها من وجهة نظره، فترى برجى(2018، ص 67)، كحيلة وصبيرة(2014، ص527) أنواع الطموح على النحو التالي:

أ- الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

يأتي هذا المستوى بعد عملية الإدراك والتقييم الذي يقدر به الفرد قدراته واستعداداته، حيث يطمح إلى ما يتناسب وبعادل قيمة هذه الإمكانيات، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

ب- الطموح الذي يقل من الإمكانيات:

في هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية، لكنه لا يستطيع استغلالها بسبب مستوى طموحه المنخفض. ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي.

ج- الطموح الذي يزيد من الإمكانيات :

هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي هناك تناقض بين ما يطمح إليه الطموح وما يملكه من إمكانيات، وهذا ما يعرف بالطموح غير الواقعي.

كما أضفت مودع (2020) على التصنيف المذكور سابقا أنواع أخرى للطموح:

- الطموح المباشر والطموح المستقبلي: فالفرد يضع لنفسه أهدافا تتعلق بالحاضر وأهداف تتعلق بالمستقبل القريب وأخرى بالمستقبل البعيد. وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان يكون من خلال ما لديه من مستوى طموح.

- أما نظرية محددات الذات فقد اعتبرت أن أهداف الحياة الطموح، يمكن تقسيمها إلى قسمين طموح داخلي وطموح خارجي.

- الطموح الداخلي: ويعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية والمتمثلة في الكفاءة، الاستقلال، الانتماء.

– الطموح الخارجي: ويعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية. وتتمثل في الأهداف في الثروة والمظهر الاجتماعي والشهرة.

فيحين ترى دغيش (2018، ص104-103) أن أنواع الطموح هي:

أ- الطموح الاجتماعي:

إن الطموحات تختلف بين الشعوب المتقدمة والمتخلفة. فالمتقدمون طموحاتهم عالية المستوى حسب رأي "انجافيل" (أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة). لكن الفئة الثانية محدودة القدر من العيش وفي الفئة الأولى تختلف الطموحات بين الأفراد والأزمنة كاختلافها بين الآباء والأبناء. أما نحن العرب فالمشاكل متنوعة وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ومحاكاة القيم الغربية وشعور الأبناء بالاعتراب، هذا ما أثر بالسلب على طموح الشعوب العربية.

ج- الطموح الانساني:

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها، أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام. بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية للبيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة، والصدقة بين الشعوب. ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونسيف والصحة العالمية.

د- الطموح الدراسي:

هو الذي يتعلق بالحياة المدرسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاماً ويعمل على النجاح فيه. وفي السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح هو المحرك الذي يدفعه إلى النجاح في شهادة البكالوريا لتحقيق أسمى الطموح في الحياة المدرسية.

هـ- الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء أو الخروج منها. وقد يوجد لدى الفرد أو الشخص الذي لم يدرس بتاتا. فكثيرا ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها، ويمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم الثانوي أو الجامعي، عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.

4- نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة منها الرضاعة والطفولة بمراحلها والمراهقة، والرشد والكهولة، وانتقاله من مرحلة لأخرى يزيد خبراته وتوسع مدركاته وتفتح قدراته، حيث تصبح نظرته للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية بل يكون أيضا عقليا، واجتماعيا ونفسيا. وفي أوجه النمو المختلفة والمتعددة، وانتقاله من مرحلة نمو لأخرى يساعده أيضا على تحدي الصعاب ومواجهتها، كي يصل لمرحلة أفضل مما كان عليه، وبذلك فإن مستوى النمو عند الفرد ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى. ولكل فرد طموحه المختلف والذي يتناسب مع مستواه ومرحلته العمرية، فطموح الطفل يختلف عن طموح المراهق وأيضا يختلف عن طموح الشاب ويساعده على هذا الاختلاف قدرته الأكبر على التفكير في الوسائل والغايات (قدوري، 2017، ص 126).

5 - خصائص الفرد الطموح:

يتوافر لدى الفرد الطموح مجموعة من الخصائص أهمها:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن، ويعمل دائما على النهوض بمستواه، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.
- لا يجزع، إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا (الزهراني، 2018، ص 479).

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلا للتغلب على الصعاب.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ.
- وقد أجمل سعدي (2018، ص 56-66) أهم ما تتميز به شخصية الفرد ذو مستوى الطموح المرتفع في أنه يكون:
 - ناضجا أي قادرا على تقييم المواقف بكل جوانبها.
 - جدي في تعامله مع الأهداف والظروف.
 - واقعي وليس خيالي يعرف ما لديه وما يمكن أن يفعل.
 - واعيا بإمكانياته الذهنية والنفسية.
 - لديه ميل نحو المغامرة والتحدي.
 - قادرا على اتخاذ القرارات والمخاطرة إن لزم الأمر.
 - قادرا على مواجهة الصعاب والأزمات.
 - مرنا في المواقف المعقدة أو الشائكة.
 - متوافقا مع نفسه وبيئته ومرتزا انفعاليا.
 - يتمتع بتفكير ابتكاري لإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشاكل.
 - يستطيع أن يوافق بين توقعاته وأدائه.
 - يعمل بشكل مستمر أي الإصرار على متابعة العمل حتى ولو تكرر الفشل.
 - اختيار أسلوب التفكير المناسب يلاءم الموقف المعاش.
 - يميل إلى الكفاح.
 - يعتمد على نفسه في إنجاز مهماته.
 - يميل إلى التوافق.

▪ لا يرضى بالمستوى الراهن.

▪ يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما.

6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

6-1- العوامل الذاتية: ونميز فيها:

- الثواب والعقاب: الثواب هو الأثر الذي يتبع الأداء أو الاستجابات، ويؤدي إلى الشعور بالرضا. فالاستجابة التي نثاب عليها ونكافأ عليها نميل إلى تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة. أما الاستجابة التي نعاقب عليها فنعمل على تفاديها. إن التلميذ الذي يطمح إلى الحصول على معدل جيد، ولكنه لا يتلقى أي دعم أو ثواب من المحيطين به سواء أكانوا أولياء أمور أو مدرسين قد ينخفض مستوى طموحه كرد فعل على الإهمال الذي حصل له.

- خبرات النجاح والفشل: النجاح عادة يؤدي إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى. كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لزيادة حجم النجاح، واحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لزيادة حجم الفشل.

- مفهوم الذات: إن مفهوم الذات قوة دافعة للسلوك، فهي تدفع بمستوى الطموح للارتقاء، وبالفرد للشعور بكيانه ووجوده، وهذا يكون في حالة الإدراك الإيجابي للذات. أما إذا كان الإدراك للذات سلبيا فإنه لا محالة من انخفاض مستوى طموحه.

- القدرة العقلية: يؤكد "الأسود" أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح، وكلما انخفض مستوى الطموح انخفض الذكاء. ووجد أن الذكي يميل إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله.

- التوافق النفسي: الإنسان السوي هو الشخص الأكثر استبصارا بذاته وقدراته والعوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه وأكثر تقبلا لحدود إمكانياته. وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته وللعالم، مما يساعده على وضع طموح أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانيته وقدراته (صالح والترهوني، 2020، ص 6-7).

6-2- العوامل البيئية والاجتماعية: ونخص بالذكر:

- جنس الفرد: يؤثر جنس الفرد سواء ذكرا أو أنثى في رسم مستوى طموحه. فطموح الذكور قد يختلف ارتفاعا أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث. وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح.

- التنشئة الاجتماعية: إن الاتجاهات الوالدية وما يتبعها من أساليب في تنشئة أبنائهم تؤثر في نموهم. إذ أن المناخ المدرسي الملائم الذي تهيئه الأسرة للأبناء من خلال إتباع أساليب معاملة سوية من شأنه أن يساعد في زيادة مستوى طموح الأبناء.

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي بشكل كبير في تخطيط الفرد وتحديد أهدافه المستقبلية، ومن ثم فإن العائلة المستقرة اقتصادياً واجتماعياً يركز أبنائها على أهداف بعيدة المدى، ويكون مستوى طموحاتهم أعلى بكثير من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصادياً واجتماعياً (رزق، ب ت، ص 403).

- العوامل الأسرية: للأسرة وظيفة اجتماعية ونفسية هامة، فهي المدرسة الأولى للطفل، كما أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وتعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل معها الطفل. فالأسرة هي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وتسعى إلى تحقيق الطمأنينة لأفرادها (المنشوف، 2016، ص 41).

7- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

فسر الطموح من عدة نظريات أهمها:

7-1- نظرية كيرت ليفين:

هي أول نظرية فسرت مستوى الطموح. ويذكر "ليفين" عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال، حيث أن هناك عدة عوامل من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح. حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف

جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا بالذات، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد وإن كانت مترتبة على الأولى، إلا أنها في العادة تكون أصعب. وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح. وقد دلت الدراسة السيكولوجية للطموح على أنه درجات، فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عال (مودع، 2019، ص 259).

7-2- نظرية الدوافع الاجتماعية:

أوضح "أدلر" أن سلوك الإنسان تحركه الدوافع الاجتماعية، وهو يرتبط بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية

الأهداف النهائية الوهمية: وهي التي تستطيع تفسير سلوك الإنسان النهائي، وهي حافز حقيقي يحث الإنسان على بذل الجهد. والشخص السوي هو القادر على مواجهة الحقيقة ويسير بموضوعية نحو تحقيق أهدافه معتبرا لإمكانياته وقدراته وهو ما لا يقدر عليه الشخص العصابي.

الكفاح في سبيل التفوق: فكفاح الإنسان من أجل التفوق والكمال فطري، غير أن الشخص السوي هو الذي يكافح من أجل أهداف اجتماعية، أما الشخص العصابي فيكافح من أجل أهداف أنانية.

أسلوب الحياة: هو الأسلوب الذي يضعه الفرد لنفسه، وهو نتاج ذات داخلية توجه الفرد، وقوى بيئية خارجية تساعد أو تعوق أو تعيد تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه. وقد أكد "ادلر" على أن الأسلوب الخاطئ في التربية قد ينتج أنماطا من السلوك قد تؤثر في أسلوب حياة الفرد، وإذا لم يكن أمام الفرد أهداف يكافح من أجلها، وإذا ذللت له الصعوبات فإنه سوف لا يتعلم كيف يتغلب على مشكلات الحياة التي تواجهه.

الذات الخالقة: هي ذات الفرد الأصلية والمبدعة والتي تدفعه إلى خلق شيئا جديدا، بل وتخلق شخصية فريدة.

هكذا تركز نظرية "ادلر" على أن إرادة القوة وإرادة التفوق وبلوغ الكمال وقهر الإحساس بالدونية أو النقص هي الدافع الرئيسي لدى الإنسان. وكأن الإنسان في سعيه الدؤوب إنما

يهدف إلى شيء واحد هو أن يكون محققا لذاته في مجتمعه كأفضل ما يكون التحقيق (فتح الله، 2010، ص 79-80).

7-3- نظرية ايزنك:

حاول "ايزنك" تفسير الطموح من خلال أبحاثه على الأسوياء والعصابيين، على أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية. فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص. وفسر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للنا الأعلى، وأما الانخفاض المفرط فيفسر بالنمو الزائد للهو (كحيلة وآخرون، 2014، ص 527).

خلاصة الفصل:

تم التوصل في هذا الفصل على أن الطموح هو المحفز والسبب المؤدي لتحقيق الفرد لأهدافه في الحياة، والذي يختلف باختلاف ميادين الحياة، من طموح اجتماعي إلى إنساني إلى مدرسي وإلى مهني.

على أنه يمكن التمييز بين الطموح وغير الطموح من خلال القدرة على المنافسة والتطلع إلى الأفضل، وعدم الإيمان بالحظ أو بالوضع الراهن أو استعجال النتائج. وكلها تتوقف على عوامل ذاتية للتعلق بالشخص نفسه وأخرى بيئية واجتماعية تتعلق بالمحيط الذي يعيشه الفرد وطبيعة التنشئة الاجتماعية وكذا المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ولقد فسر الطموح من عدة نظريات منها نظرية "كيرت ليفين" حيث يرى أن هناك عوامل من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح. حيث عمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة. ونظرية الدوافع الاجتماعية التي أوضحت أن الإنسان تحركه الدوافع الاجتماعية، ونظرية "ايزنك" التي فسرت الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للنا الأعلى وأما الانخفاض المفرط فيفسر بالنمو الزائد للهو.

الجانب التطبيقي

الاطار ميداني للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية

5- إجراءات تطبيق الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الطالبة في تنفيذ الدراسة، وذلك بتحديد منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية، وكل ما يتعلق بأدوات جمع البيانات والخطوات المتبعة في جميع المراحل، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي استخدمت في حساب الخصائص السيكومترية وفي معالجة النتائج. وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1- منهج الدراسة:

لا يمكن إنجاز أي دراسة دون الاعتماد على أحد المناهج العلمية. ويعرف المنهج على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (المحمودي، 2019، ص35).

ونظرا لأن موضوع الدراسة يتناول العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح؛ فإن ذلك استدعى اعتماد المنهج الوصفي. والذي يعرف على أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (المشهداني، 2019، ص126).

2- مجتمع الدراسة:

المجتمع الإحصائي هو جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما. وعليه يمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غير (النعمي وآخرون، 2015، ص77).

وقد بلغ مجتمع الدراسة الحالية 1762 طالبا وطالبة في المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.

3- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع، فهي عبارة عن مجموعة من المشاهدات اختيرت بطريقة ما. ففي بعض الأحيان دراسة المجتمع ككل قد يكون صعبا أو يحتاج إلى وقت وجهد ومال فيستعاض عن المجتمع بدراسة العينة. ومنها يستنتج خواص المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة (القزاز وحمودي، 2014، ص13)

وقد بلغت العينة في الدراسة الحالية (111) طالبا بالمدرسة العليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، يتوزعون حسب الخصائص المدونة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس والتخصص والطور التعليمي.

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	18.91%
	أنثى	90	81.09%
	المجموع	110	100%
التخصص	علمي	79	71.17%
	أدبي	32	28.83%
	المجموع	111	100%
الطور التعليمي	ابتدائي	04	3.60%
	متوسط	46	41.44%
	ثانوي	61	45.96%
	المجموع	111	100%

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى قبل الشروع في الدراسة الأساسية، فهي تعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، كما تجنب الوقوع في أخطاء محتملة أثناء الدراسة الأساسية.

4-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية استكشاف توجهات البحث والظروف التي ستجرى فيها منذ البداية حتى تكون صحيحة وملائمة، أي هي تمهيد تخميني للبحث يلجأ إليها الباحث عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية أو تحليلية، ولهذا فإن الدراسة الاستطلاعية تفيد الباحث في زيادة معرفته لموضوع بحثه أو معرفة الظاهرة التي يريد التقرب منها، وذلك حتى يتسنى له دراستها بشكل أعمق (تمار، 2023، ص17).

4-2- النتائج المحققة من الدراسة الاستطلاعية:

من بين أهم النتائج المحققة في الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية نجد:

- التحقق من مدى وضوح عبارات مقاييس الدراسة (مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الطموح) ومدى تمكن الطلبة من فهمها.
- ضبط وصياغة إشكالية الدراسة ومفاهيمها والاختبار الأولي للفروض.
- تحديد عينة الدراسة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.
- تعميق المعرفة بخصائص العينة المختارة (طلبة المدرسة العليا بورقلة)، وكذلك مدى تجاوبها. مع أدوات الدراسة (مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، مقياس الطموح).
- الوقوف على الإمكانيات اللازمة لإجراء الدراسة، وعلى مدى كفاءة الإجراءات المتبعة.

5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

يحتاج كل باحث إلى أدوات بحثية لجمع البيانات التي من خلالها يستطيع قياس موضوع الدراسة. وفي الدراسة الحالية تم تبني مقياسين هما: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

لقدوري وبن كريمة (2016) ومقياس الطموح المعدل من قبل دغيش (2018). والشرح الوارد أدناه يبين ذلك.

أولاً: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

استعملت الطالبة مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعد من قبل قدوري وبن كريمة (2016)، في دراستهما لمعرفة اتجاه طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس. وفيما يلي وصف لهذا المقياس:

أ- وصف المقياس:

يتكون المقياس من 20 فقرة، ثلاثي البدائل (موافق، محايد، معارض)، موزعة على أربعة أبعاد هي: بعد العوامل الذاتية (06 فقرات)، بعد المكانة الاجتماعية (04 فقرات)، بعد امتيازات المهنة (06 فقرات)، بعد القدرات الأكاديمية (04 فقرات) كما هو موضح في الجدول (02).

الجدول (02) يوضح ترتيب أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأرقام العبارات.

الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
العوامل الذاتية	6-5-4-3-2-1	06
المكانة الاجتماعية	10-9-8-7	04
امتيازات المهنة	16-15-14-13-12-11	06
القدرات الأكاديمية	20-19-18-17	04

وطريقة تقدير درجات هذا المقياس تكون من ثلاثة إلى واحد، لكون جميع فقرات

المقياس موجبة.

ب- الخصائص السيكمترية للأداة:

إن التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) من أهم خطوات البحث العلمي.

* صدق المقياس:

يشير الصدق إلى أن الاختبار قادر على قياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها (عبد الرحمن، 2008، ص197).
فللاطمئنان عند توظيف المقياس تم التحقق من خاصية الصدق من خلال طريقة الاتساق الداخلي، بحساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية. وكانت النتائج مثلما هي موضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (03) يبين معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

الرقم	الأبعاد	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	القدرات الأكاديمية	0.745	0.01
2	امتيازات المهنة	0.544	0.01
3	المكانة الاجتماعية	0.518	0.01
4	العوامل الذاتية	0.631	0.01

استنادا إلى الجدول السابق؛ يتضح أن معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت قيمها بين (0.745) و(0.518) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، الأمر الذي يدل على أن أبعاد الأداة صادقة وأن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

* ثبات المقياس:

يدل ثبات على أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (إسماعيل، 2004، ص71).

واعتمد في هذه الدراسة على حساب ثبات المقياس على طريقة التجزئة النصفية، التي تقوم على أساس تقسيم درجات أفراد العينة على فقرات المقياس إلى نصفين، نصف للفقرات الفردية والنصف الآخر للفقرات الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بينهما بتطبيق معامل ارتباط "بيرسون".

فبعد تطبيق معامل الارتباط ثم تصحيح الناتج باستخدام معادلة "سبرمان براون" وكانت النتائج كما هو مدون في الجدول (04).

الجدول رقم (04) يوضح نتيجة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

عدد الأفراد	(ر) المحسوبة	(ر) المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.01
30	0.797	0.456	29	دالة

بالعودة إلى مخرجات البرنامج الإحصائي يتضح أن قيمة "ر" المحسوبة بلغت (0.662) وبعد تصحيحها صارت مساوية لـ (0.797)، ويعتبر هذا المعامل دالا ومرتفعا إلى حد كبير إذا ما قورنت نتيجته بقيمة "ر" المجدولة المساوية لـ (0.456) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتيجة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تسمح بتطبيقه بكل ارتياح.

ثانيا: مقياس الطموح.

تم في دراسة هذا المتغير تبني مقياس الطموح للباحثين محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (2005).

أ- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (36) عبارة، وتم تعديل هذا المقياس في دراسة الباحثة دغيش جميلة (2018) بما يتناسب مع دراستها، وكذا التقليل من طول العبارات، وبعد تحكيمه في دراستها أصبح المقياس يتكون من (28) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: بعد المقدرة على وضع الأهداف (09 فقرات)، بعد التفاؤل (09 فقرات)، بعد تقبل الجديد (05 فقرات)، بعد تحمل الإحباط (05 فقرات). وذلك من خلال الأوزان (دائما، أحيانا، أبدا) حيث تعطى الدرجات (1.2.3) على التوالي، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة.

والجدول الآتي يوضح أبعاد المقياس وأرقام عباراتها.

الجدول (05) يوضح ترتيب أبعاد مقياس الطموح وأرقام العبارات.

عدد العبارات	أرقام العبارات	البعد
9	من 1 إلى 9	المقدرة على وضع الأهداف
9	من 10 إلى 18	التفاؤل
5	من 19 إلى 23	تقبل الجديد
5	من 24 إلى 28	تحمل الإحباط

وطريقة تقدير درجات هذا المقياس تكون تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أو سلبيتها، أي أنه في الفقرة الإيجابية يتم إعطاء المفحوص درجة واحدة (01) إذا كانت استجابته غير موافق ودرجتان (02) إذا كانت استجابته محايد، وثلاثة درجات إذا كانت استجابته موافق (03). وتعكس في العبارات السالبة. ويحتوي هذا المقياس على 25 فقرة موجبة أما الفقرات الثلاث (10، 22، 27) فهي سالبة. وبذلك تكون أقصى درجة يتحصل عليها المفحوص في هذا المقياس هي 84 في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص 28.

* صدق المقياس:

تم اختيار الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية عند حساب الصدق، والذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها (معمرية، 2012، ص 231). فبعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 27% من المستوى العلوي مع 27% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (06) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح.

مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	التقنية الإحصائية / الدرجات
عند 0.01 <td>المحسوبة <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </td>	المحسوبة <td></td> <td></td> <td></td> <td></td>				
دالة	10.58	2.26	78.50	8	الدرجات العليا
		1.92	67.37	8	الدرجات الدنيا

قيمة "ت" المجدولة عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة 2، $0.05 = 14$

قيمة "ت" المجدولة عند درجة حرية (14) وعند مستوى دلالة 2، $0.01 = 98$

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (10.58) وعند مقارنتها بقيمة "ت" المجدولة المساوية لـ (2.98) نلاحظ فروقا ذات دلالة عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة 0.01 الأمر الذي يدل على صدق الأداة وبالتالي تقيس ما وضعت لأجله.
* ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، حيث بلغت قيمة ألفا (0.702) وهي قيمة تدل على ثباته، والجدول الموالي يوضح التحليل الإحصائي المذكور.

جدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس الطموح وفق معامل ألفا كرونباخ.

المقياس	أفراد العينة	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الذات المهنية	30	28	0.702

6- إجراءات تطبيق الدراسة:

مرت هذه الدراسة بالعديد من الخطوات والإجراءات نذكر منها:

- الإحساس بمشكلة البحث ونقص الدراسات في موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالطموح، مما أدى إلى اختيار هذا الموضوع.
- البحث في المكتبات وعبر الشبكة العنكبوتية لجمع التراث النظري المرتبط بالموضوع.

- الاتصال بإدارة المدرسة العليا للأساتذة بمدينة ورقلة، والحصول على الموافقة بإجراء الدراسة.
 - التوجه إلى أماكن تواجد الطلبة رفقة عون الإدارة.
 - تحسيس الأساتذة والطلبة وإعلامهم بالدراسة الحالية ودعوتهم للتجاوب معها والإجابة على أدواتها بكل دقة واطمئنان.
 - عند الالتقاء بالطلبة تم تعريفهم بالدراسة وأدواتها مع شرح المطلوب.
 - تم في جلسات لاحقة جمع ما تبقى من الاستبيانات.
 - تفريغ نتائج الاستبيانات التي تم جمعها في جداول الإحصائية وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.
 - مناقشة كل فرضية وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
 - تقديم توصيات ومقترحات وفق ما تم التوصل إليه من نتائج.
- 7- اعتدالية توزيع البيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثل في (اتجاه طلبة المدارس العليا نحو مهنة التدريس، مستوى الطموح) جدول رقم (08) يبين التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيري الدراسة.

القرار	Shapior-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس
دال	0.00	111	0.932	0.01	111	0.113	نحو مهنة التدريس
دال	0.00	111	0.945	0.04	111	0.105	مستوى الطموح

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغروف سيمرنوف، واختبار شايبرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة (اتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس، مستوى الطموح) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب لبارامترية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لا يتوقف البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق من الميدان وعرضها، بل يتعدى ذلك إلى التحليل الإحصائي لها.

ونظراً لاعتماد العديد من الطرق في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وأيضاً تعدد الفروض من البحث عن المستوى، والعلاقة، والفروق، الأمر الذي استدعى اللجوء إلى العديد من الأساليب الإحصائية وهي:

- معامل "ألفا كرونباخ" واعتمد عليه للتأكد من ثبات مقياس الطموح.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتحقق من صحة الفرضية الأولى والثانية.
- معامل ارتباط "بيرسون" للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بأسلوب التجزئة النصفية.
- اختبار T.Test للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح.
- اختبار كولموغروف سيمرنوف واختبار شايبرو ويلك لاختبار شرط التوزيع
- معامل ارتباط "سبيرمان" للتحقق من صحة الفرضية الثالثة.
- اختبار "مان ويتني" للتحقق من صحة الفرضية الرابعة والخامسة.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة المتبعة في الجانب الميداني، وذلك من خلال التطرق إلى المنهج المعتمد في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي، ثم وصف مجتمع وعينة الدراسة البالغ عددها (111) طالباً وطالبة بالمدرسة العليا للأساتذة. تلاه التعرض للدراسة الاستطلاعية من حيث تعريفها والنتائج المحققة منها، ليعقبه عرض وبإسهاب لأدوات الدراسة من خلال وصفها ثم أهم الأساليب الموظفة للتحقق من خصائصها السيكومترية التي أكدت على تمتعها بدلالات صدق وثبات مرتفعين يجعلها محل ثقة. بعدها تم الانتقال إلى أهم الخطوات المتبعة انطلاقاً من اختيار الموضوع وانتهاء بتحليل وتفسير البيانات، ليختم الفصل بذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة سواء عند حساب الخصائص السيكومترية أو عند التحقق من فرضيات الدراسة التي سنقوم بعرضها بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- 2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- 4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
- 5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

* توصيات الدراسة.

* مقترحات الدراسة.

* قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

بعد عرض الإجراءات التطبيقية الخاصة بالدراسة الميدانية، ثم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، قمنا في هذا الفصل بعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها وذلك بما يتوافق مع الفرضيات المطروحة في بحثنا ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى من الدراسة على أنه يوجد اتجاه موجب نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. وللتحقق من صحة الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجاباتهم على المقياس الكلي وعلى كل بعد من أبعاده الفرعية والجدول رقم (09) يوضح تلك القيم.

الجدول رقم (09) يبين نتائج استجابات عينة الدراسة على الأداة ككل وعلى كل بعد من أبعاده.

الرقم	الترتيب	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
04	01	القدرات الأكاديمية	04	2.61	87.01%	إيجابي
02	02	المكانة الاجتماعية	04	2.49	83.10%	إيجابي
03	03	امتيازات المهنة	06	2.45	81.88%	إيجابي
01	04	العوامل الذاتية	06	2.41	80.48%	إيجابي
		المجموع	20	2.48	82.66%	إيجابي

تظهر استجابات عينة الدراسة المبينة على الجدول (09) أن كل المتوسطات المحصل عليها تقع ضمن الاتجاه الإيجابي ولكن بنسب متفاوتة، بدءا ببعد القدرات الأكاديمية التي تحصلت على المتوسطات الأعلى في اختيار الطلبة لمهنة التدريس حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.61) تلتها العوامل المتعلقة ببعد المكانة الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (2.49) ثم العوامل المتعلقة ببعد امتيازات المهنة الذي قدر متوسطها الحسابي بـ (2.45)

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

في حين جاءت البعد المتعلق بالعوامل الذاتية في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في اختيارات الطلبة وذلك بمتوسط بلغ (2.41)، أما المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل فكان (2.48). وبالتالي تتحقق فرضية البحث القائلة بوجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قدوري وبن كريمة (2016) التي أشارت إلى أن اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة كانت إيجابية، وأيضاً دراسة رمضان (2018) التي أكدت أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط يتمتعون بمستوى مرتفع في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وهي ذات النتيجة أيضاً المتوصل إليها في دراسة طبشي والشايب (2013) التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، كما انسجمت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة بوسري وصيفور (2018) في دراستهما التي انتهت إلى أن طلبة علوم التربية يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية.

ولمعرفة تقدير عينة الدراسة حول الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب كل فقرة، وذلك لدراسة أي الفقرات أكثر تأثراً ببعدها وبمستوى استجابات أفراد العينة عليها؛ تم تناول كل بعد على حدة، مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات المشكلة له، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: لتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعده القدرات الأكاديمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (10).

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (10) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالقدرات الأكاديمية مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
01	02	تتيح لي مهنة التدريس أن أظل طالب علم طول حياتي	2.72	0.63	90.69%	إيجابي
02	04	يعد قبول الطالب ضمن صفوف المدرسة العليا للأساتذة دليلا على التفوق	2.73	0.59	89.79%	إيجابي
03	01	أعتقد أن مهنة التدريس مناسبة لقدراتي وإمكاناتي	2.51	0.74	83.78%	إيجابي
03	03	أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة	2.51	0.69	83.78%	إيجابي
المجموع						
			2.61	2.68	87.01%	إيجابي

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (تتيح لي مهنة التدريس أن أظل طالب علم طول حياتي) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.72)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (يعد قبول الطالب ضمن صفوف المدرسة العليا للأساتذة دليلا على التفوق) بمتوسط حسابي قدره (2.69)، تلتها الفقرتان (أعتقد أن مهنة التدريس مناسبة لقدراتي وإمكاناتي) و (أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.51)، ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.61)، والذي يعبر عن مستوى إيجابي نحو مهنة التدريس.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ثانياً: ولتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد المكانة الاجتماعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالمكانة الاجتماعية مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
01	04	تتيح لي مهنة التدريس فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية متميزة	2.7387	0.5171	91.29%	إيجابي
02	03	مستقبلي كمدرس لا يقل شأننا عن مستقبل أي عامل في مهنة أخرى	2.4775	0.7959	82.58%	إيجابي
03	02	تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة	2.4685	0.7238	82.28%	إيجابي
04	01	أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس نظرة تقدير واحترام	2.2883	0.7791	76.27%	إيجابي
		المجموع	2.4932	2.8105	83.10%	إيجابي

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها جاءت بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (تتيح لي مهنة التدريس فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية متميزة) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.73)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (مستقبلي كمدرس لا يقل شأننا عن مستقبل أي عامل في مهنة أخرى) بمتوسط حسابي قدره (2.47)، تلتها الفقرة (تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.46)، أما أدنى متوسط فعاد للفقرة (أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس نظرة تقدير

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

واحترام) بمتوسط حسابي بلغ (2.28). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.49) والذي يعبر هو أيضا عن مستوى إيجابي نحو مهنة التدريس. **ثالثا:** ولتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد امتيازات المهنة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (12) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بامتيازات المهنة مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
01	04	تضمن الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة الحصول على مهنة بعد التخرج	2.9550	0.2481	98.5%	إيجابي
02	02	يستفيد من يعمل في التدريس بعطل عديدة	2.612	0.6765	87.04%	إيجابي
03	05	تتمتع مهنة التدريس بالعديد من الامتيازات والحوافز (الترقية، التأمين ...)	2.5676	0.6957	85.58%	إيجابي
03	06	أرى بأن مهنة التدريس ستحقق لي الاطمئنان على مستقبلي المهني	2.5045	0.6858	83.48%	إيجابي
05	03	يتيح لي العمل كمدرس فرصة العمل الإضافي	2.2342	0.81978	74.47%	سلبى
06	01	يحصل المدرس على راتب محترم	1.1846	0.8473	39.61%	سلبى
		المجموع	2.454	3.9731	81.88%	إيجابي

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (تضمن الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة الحصول على مهنة بعد التخرج) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.95)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

(يستفيد من يعمل في التدريس بعطل عديدة) بمتوسط حسابي قدره (2.61)، تلتها الفقرة (تتمتع مهنة التدريس بالعديد من الامتيازات والحوافز (الترقية، التأمين) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.56)، ثم في المرتبة الرابعة الفقرة (أرى بأن مهنة التدريس ستحقق لي الاطمئنان على مستقبلي المهني) بمتوسط حسابي قدره (2.50)، أما أدنى متوسط فعاد إلى الفقرة (يتيح لي العمل كمدرس فرصة العمل الإضافي) بمتوسط حسابي بلغ (2.23)، أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة (يحصل المدرس على راتب محترم) بحصولها على متوسط وصل إلى (1.18). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.45) والذي يعبر عن مستوى إيجابي نحو مهنة التدريس هو أيضا.

رابعاً: لتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد العوامل الذاتية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (13).

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (13) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالعوامل الذاتية مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
01	02	أشعر بالاعتزاز عندما أسأل عن مهنتي المستقبلية	2.792	0.4883	93.0%	إيجابي
02	05	أعتقد أن اختياري لمهنة التدريس كان اختيارا صحيحا	2.594	0.6234	86.4%	إيجابي
03	01	اخترت مهنة التدريس بمحض إرادتي	2.459	0.7873	81.9%	إيجابي
04	03	أرغب في مهنة التدريس لكوني أحب التعامل مع التلاميذ	2.324	0.7405	77.4%	إيجابي
05	04	اخترت مهنة التدريس بسبب إعجابي بشخصية بعض أساتذتي السابقين	2.288	0.8354	76.2%	إيجابي
06	06	تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة	2.027	0.8141	67.5%	سلبي
		المجموع	2.411	2.289	80.4%	إيجابي

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (أشعر بالاعتزاز عندما أسأل عن مهنتي المستقبلية) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.79)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (أعتقد أن اختياري لمهنة التدريس كان اختيارا صحيحا) بمتوسط حسابي قدره (2.59)، تلتها الفقرة (اخترت مهنة التدريس بمحض إرادتي) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.45)، أما المرتبة الرابعة فكانت للفقرة (أرغب في مهنة التدريس لكوني أحب التعامل مع التلاميذ) بمتوسط حسابي بلغ (2.34)،

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أما أدنى متوسط فكان للفقرة (اخترت مهنة التدريس بسبب إعجابي بشخصية بعض أساتذتي السابقين) بمتوسط حسابي (2.28) أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة (تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة) بحصولها على متوسط وصل إلى (2.02). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.41) والذي يعبر عن مستوى إيجابي نحو مهنة التدريس.

ومرد هذه النتيجة حسب الطالبة، كون طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة سلكوا مهنة التدريس نتيجة الرغبة والميل لهاته المهنة من جهة، ومن جهة أخرى انحصار الوظيفة العمومية في الجزائر؛ فالطالب المقبول في المدرسة العليا يوقع عقد مع المدرسة في الأول على ضمان منصب العمل في سلك التعليم بعد تخرجه مباشرة. كما يرجع سبب هذه النتيجة إلى امتيازات المدرسة العليا للأساتذة وما توفره لطلبتها من وسائل، وأساتذة مكونين ذو خبرة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على اتجاهات الطلبة. ضف إلى ذلك كون مهنة التدريس كغيرها من المهن لها مميزات وخصوصيات، وفي الأخير اختارها طالب عن غيرها من المهن، هذا طرح توافق مع التراث الذي ينص على أن اتجاه الفرد يتكون انطلاقاً من مكونات أساسية هي: المكون الانفعالي (المشاعر)، المكون العقلي؛ الممثل للقاعدة المعلوماتية للفرد نحو موضوع الاتجاه، المكون السلوكي؛ والذي يعتبر أن الاتجاه هو موجه لسلوك الفرد.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية من الدراسة على أنه يوجد مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. وللتحقق من صحة الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجاباتهم على المقياس الكلي وعلى كل بعد من أبعاده الفرعية والجدول رقم (14) يوضح تلك القيم.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (14) يبين نتائج استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة الكلية وعلى كل بعد من الأبعاد.

الترتيب	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الطموح
01	التفاؤل	09	2.6266	87.5533%	مرتفع
02	القدرة على وضع الأهداف	09	2.6156	87.1866%	مرتفع
03	تقبل الجديد	05	2.5819	86.066%	مرتفع
04	تحمل الإحباط	05	2.5153	83.84%	مرتفع
	المجموع	28	2.5952	86.50%	مرتفع

تظهر استجابات عينة الدراسة المبينة في الجدول (14) أن كل المتوسطات المحصل عليها تقع ضمن مستوى الطموح المرتفع ولكن بنسب متفاوتة. حيث كانت أعلاها للعوامل المتعلقة ببعـد "التفاؤل" الذي تحصل على المتوسط الأعلى حين بلغ متوسطه الحسابي (2.62)، تلتها العوامل المتعلقة ببعـد القدرة على وضع الأهداف بمتوسط حسابي بلغ (2.61)، ثم العوامل المتعلقة ببعـد "تقبل الجديد"، الذي قدر متوسطه الحسابي بـ (2.58)، في حين جاءت الأسباب والعوامل المتعلقة ببعـد "تحمل الإحباط" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في طموح الطلبة، وذلك بمتوسط بلغ (2.51). أما المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل فكان (2.59)، وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع في الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، ومنه نقبل فرضية البحث التي نصت على وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.

لنتفق بذلك نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة بوراس (2018) التي أشارت نتائجها إلى أن طلبة الدكتوراه لكلا النظامين (كلاسيكي، جديد) يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح، في حين خالفت هذه النتيجة مع دراسة ناصر (2023) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الطموح لدى طلبة جامعة خميس مليانة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ولمعرفة تقدير أفراد عينة الدراسة حسب كل فقرة، وذلك لدراسة أي الفقرات أكثر تأثراً بعدها وبمستوى استجابات أفراد العينة عليها؛ تم تناول كل بعد على حدة، مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات المشكلة له، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: لتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد التفاؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالتفاؤل مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الطموح
01	06	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	2.9297	0.2597	97.65%	مرتفع
02	07	لدي المقدرة على تحديد أهدافي	2.9009	0.3290	96.69%	مرتفع
03	03	أتطلع إلى المستقبل	2.8919	0.3119	96.39%	مرتفع
04	02	أشعر بالرغبة في الحياة	2.8486	0.4089	94.95%	مرتفع
05	05	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	2.729	0.5212	90.9%	مرتفع
06	08	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها	2.6306	0.6016	87.68%	مرتفع
07	04	أسعى لتحقيق ما هو أفضل	2.621	0.588	87.38%	مرتفع
08	09	ينبغي عدم الاستسلام للفشل	2.5766	0.5485	85.88%	مرتفع
09	01	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي	1.513	0.8587	50.45%	منخفض
		المجموع	2.6266	4.37	87.55%	مرتفع

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها جاءت بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوبة) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.92)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (لدي القدرة على تحديد أهدافي) بمتوسط حسابي قدره (2.90)، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة (أطلع إلى المستقبل) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.89)، تلتها المرتبة الرابعة للفقرة (أشعر بالرغبة في الحياة) بمتوسط بلغ (2.84)، تلتها في المرتبة الخامسة للفقرة (لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف) بمتوسط حسابي بلغ (2.72)، أما المرتبة السادسة فكانت للفقرة (أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها) بحصولها على متوسط وصل إلى (2.63). في حين كانت المرتبة السابعة من نصيب الفقرة (أسعى لتحقيق ما هو أفضل) بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، تلتها في المرتبة الثامنة الفقرة (ينبغي عدم الاستسلام للفشل) بمتوسط حسابي وصل لـ (2.57)، أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة (أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي) بمتوسط حسابي بلغ (1.51)، ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.62) وهم ما يعبر عن مستوى مرتفع من الطموح.

ثانياً: ولتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد القدرة على وضع الأهداف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (16).

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (16) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بالقدرة على وضع الأهداف مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الطموح
01	05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	2.7207	0.4704	90.69%	مرتفع
02	06	يشغلني التفكير في المستقبل	2.7117	0.5114	90.39%	مرتفع
03	01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	2.6847	0.5390	89.49%	مرتفع
04	08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي	2.666	0.473	88.8%	مرتفع
05	03	إنني واثق من تحقيق أهدافي	2.5946	0.5457	86.48%	مرتفع
05	09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة	2.5946	0.5935	86.48%	مرتفع
06	03	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله	2.5586	0.5507	85.28%	مرتفع
07	04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	2.5045	0.5372	83.48%	مرتفع
07	07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث	2.5004	0.6306	83.48%	مرتفع
		المجموع	2.615	4.82	87.1%	مرتفع

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة) تتصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.72)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (يشغلني التفكير في المستقبل) بمتوسط حسابي قدره (2.71)، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة (أسعى لتحقيق الأهداف التي

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

رسمتها) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.68)، تلتها المرتبة الرابعة التي كانت من نصيب الفقرة (أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي) بمتوسط بلغ (2.66) تلتها الفقرتان (إنني واثق من تحقيق أهدافي) (ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة) بمتوسط حسابي بلغ (2.59)، أما المرتبة السابعة فكانت للفقرة (أعرف جيدا ما أريد أن أفعله) بحصولها على متوسط وصل إلى (2.55). في حين تلتها الفقرتان (أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات) (أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث) بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.61) وهو ما يمثل مستوى مرتفع للطموح لدى أفراد العينة.

ثالثا: ولتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد "تقبل الجديد"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازليا كما هو وارد في الجدول رقم (17).

الجدول رقم (17) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بتقبل

الجديد مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الطموح
01	03	أدرك أن الحياة متغيرة	2.774	0.4609	92.4%	مرتفع
02	05	أسعى وراء المعرفة الجديدة	2.648	0.4981	88.2%	مرتفع
03	01	أعتقد أن التطورات التكنولوجية مطلوب	2.622	0.5568	87.3%	مرتفع
04	02	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي يشهدها العالم	2.504	0.6306	83.4%	مرتفع
05	04	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	2.364	0.6294	78.6%	مرتفع
		المجموع	2.581	2.75	85.7%	مرتفع

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (أدرك أن الحياة متغيرة) تنصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.77)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (أسعى وراء المعرفة الجديدة) بمتوسط حسابي قدره (2.64)، تلتها الفقرة (أعتقد أن التطورات التكنولوجية مطلوب) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.62)، أما أدنى متوسط فعاد للفقرة (لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي يشهدها العالم) بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة (أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد) بحصولها على متوسط وصل إلى (2.36). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.58) والذي يعبر عن مستوى مرتفع من الطموح.

رابعاً: لتقدير استجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة ببعد "تحمل الإحباط"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد مرتبة تنازلياً كما هو وارد في الجدول رقم (18).

الجدول رقم (18) يبين تقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات البعد المتعلق بتحمل

الإحباط مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الطموح
01	05	أومن أن بعد العسر يسر	2.945	0.2965	97.1%	مرتفع
02	02	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	2.630	0.5209	87.6%	مرتفع
03	01	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	2.576	0.5961	85.8%	مرتفع
04	04	ينتابني الشعور باليأس	2.234	0.6172	74.4%	متوسط
05	03	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	2.189	0.6538	72.9%	متوسط
		المجموع	2.515	2.66	83.8%	مرتفع

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

بالرجوع إلى الجدول السابق يتضح من استجابات عينة الدراسة لفقرات البعد أنها جاءت بنسب متباينة، حيث نجد الفقرة (أومن أن بعد العسر يسر) تنصدر القائمة بمتوسط حسابي وصل إلى (2.94)، ثم في المرتبة الثانية الفقرة (أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح) بمتوسط حسابي قدره (2.63)، تلتها الفقرة (من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة) بمتوسط حسابي مساوٍ لـ (2.57)، أما أدنى متوسط فعاد للفقرة (ينتابني الشعور باليأس) بمتوسط حسابي بلغ (2.23)، أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة (أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق) بحصولها على متوسط وصل إلى (2.18). ليكون بذلك المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.51) والذي يعبر عن مستوى مرتفع من الطموح. وتعزو الطالبة وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد العينة إلى كون كل إنسان يسعى لتحقيق أهدافه الخاصة. فطالب العلم يتميز بمستوى عالي من الطموح. وهو ما يتفق مع الطرح القائل بأن طلبة المدارس العليا يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح، كونهم نجحوا في شهادة البكالوريا بمعدل جيد سمح لهم بالالتحاق بالمدرسة العليا للأساتذة، وهي بذلك جاءت مسايرة لنظرية ليفين؛ أن النجاح والفشل عاملان يؤثران في مستوى الطموح، فالأول (النجاح) يزيد ويرفع من مستوى الطموح، أما الفشل فهو عامل إحباط (إبراهيم، 2003، ص 32).

بالإضافة إلى ضمان حصول خريجي المدرسة العليا للأساتذة على منصب عمل بعد تخرجهم مباشرة، وذلك مما يثير لديهم الشعور بالراحة والاطمئنان، ويزيد في مستوى الطموح لديهم. وعامل النضج الذي وصل له طالب المدرسة العليا من خلال التدريبات والتوجيهات التي يتلقاها ضمن المحاضرات والملتقيات، وبالتالي يسهل عليه تحديد دوره ومكانته في الحياة، ويكون قادرا على اتخاذ قرارات صائبة وصحيحة، ومن ثم يختار أهدافه طبقا لإمكاناته، مما ينعكس إيجابا على مستوى الطموح لديه، حيث تعد هذه العوامل من العوامل المؤثرة في رفع مستوى الطموح. وبالتالي جاءت نتائج الفرضية مسايرة لتوقعات الطالبة كما

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

توافقت مع التراث النظري الذي يؤكد على أن للشخص الطموح مجموعة من الصفات هي أنه يميل إلى الكفاح والتفوق، لا يرضى بمستواه الراهن، ويحب المنافسة، يتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه دائما، يضع الخطط للوصول إلى أهدافه (أبو عودة، 2014، ص54).

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة من هذه الدراسة على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الأدوات، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الطموح والدرجة لاستجاباتهم على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، والجدول رقم (19) يوضح نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (19) يبين قيمة معامل ارتباط "سبيرمان" بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياسي الدراسة.

أبعاد مستوى الطموح والدرجة الكلية/ الدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط Rhodesspearman	مستوى الدلالة	القرار
القدرة على وضع الأهداف	0.280	0.01	دال
التفاؤل	0.349	0.01	دال
تقبل الجديد	-0.012	0.904	دال
تحمل الإحباط	0.200	0.05	غير دال
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	0.321	0.01	غير دال

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية لأبعاد مقياس اتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

التدريس بلغت قيمتها على التوالي (0.280، 0.349، -0.012، 0.200، 0.321) وهي أغلبها دالة إحصائية عند مستويي الدلالة الإحصائية (0.05)، (0.01) ماعدا معامل بعد تقبل الجديد (ضعيفة). ومنه نستنتج قبول الفرض القائل؛ بوجود علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لديهم.

تشير هذه النتيجة إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة يصاحبه بالضرورة ارتفاع في مستوى الطموح، والعكس صحيح.

وبذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بلمهدي (2023) وهي الدراسة الوحيدة التي جمعت بين هذين المتغيرين، والتي أسفرت نتائجها على انعدام العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طالب المدرسة العليا الذي يتمتع بمستوى مرتفع من الطموح هو طالب ذو الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس؛ المتقبل لمهنته والمخلص لها، وهو ما يولد لديه شعور بالقوة وتوقعات النجاح في مهامه وإيجاد حلول فعالة لكل ما يواجهه من مشكلات.

بالإضافة إلى كون الطالب الطموح يخطط لحياته ويعمل على الإعداد لمستقبل أفضل من خلال اهتمامه بمستوى تحصيله الدراسي وإنجازه الأكاديمي، حتى تتسنى له الفرصة في اختيار المهنة التي تحقق له الحاجات النفسية والحاجة لتحقيق الذات وهذا ما تضمنه له مهنة التدريس.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة من الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ولاختبار صحة الفرضية، تم استخدام اختبار "مان وتي" وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات العينتين (الذكور والإناث) فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. والجدول رقم (20) يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (20) يبين نتائج اختبار "مان وتي" لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

الجنس	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتي	قيمة Z	الدلالة الإحصائية	القرار
ذكور	21	41.74	876.50	645.500	-2.259	0.05	دال إحصائياً
إناث	90	59.33	5339.50				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (111) فرداً قد توزعوا بناء على الدرجة الكلية للمقياس حسب متغير الجنس إلى (21) ذكراً و(90) أنثى بواقع (59.33) كمتوسط رتب، و(41.74) كمتوسط رتب، وبالتالي فإن الفرق بين متوسطي الرتب (90) و(41.74) كبيراً بما يكفي لاعتبار الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تشير هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في جنس الطالب (ذكر، أنثى) يؤثر في تقدير العوامل المؤثرة في اختيار مهنة التدريس. وهو ما يجعلنا نقبل الفرضية المطروحة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في تقدير العوامل المؤثرة في اختيار مهنة التدريس تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الإناث.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

وقد جاءت هذه النتيجة معاكسة لما توصلت إليه دراسات سابقة، كدراسة كل من قدوري وبن كريمة(2016)، ودراسة رمضان(2018) ودراسة بوسري وصيفور(2018)، ودراسة عبيدي وعاشور(2020) التي توصلت كلها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وحسب الطالبة؛ يمكن تفسير هاته النتيجة أن السبب يعود إلى أن مهنة التعليم هي المجال الوظيفي الأنسب والملائم لعمل المرأة، بالإضافة إلى الطابع البيولوجي والشخصي للإناث الذي يكون متقارب من ناحية الاندماج والعطاء مع مهنة التدريس واحتواء التلميذ وتفهمه أكثر من قبل الإناث. ضف إلى ذلك كون المرأة العاملة في مهنة التعليم لها مكانة اجتماعية مرموقة. بالإضافة إلى أن الطالبات لهن قناعة كبيرة أن مهنة التعليم هي المهنة الوحيدة والمناسبة التي تحقق فيها ذاتها، الأمر الذي يجعلها تنافس الطالب الأستاذ في الدراسة.

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة من الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى طموح طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار "مان وتني"، وذلك بهدف تقصي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في طموحهم تبعاً لمتغير الجنس. والجدول رقم (21) يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (21) يوضح نتائج اختبار "مان وتني" لدلالة الفروق بين متوسط استجابات

الطلاب والطالبات على مقياس الطموح.

القرار	الدلالة الإحصائية	اختبار Z	قيمة مان وتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	التكرار	الجنس
دال	0.237	-1.182	788.500	1332.50	63.45	21	ذكور

إحصائيا				4883.50	54.26	90	إناث
---------	--	--	--	---------	-------	----	------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (111) فرداً قد توزعوا بناء على الدرجة الكلية لمستوى الطموح حسب متغير الجنس إلى (21) ذكراً بواقع (63.45) كمتوسط رتب، و(90) أنثى بواقع (54.26) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) "مان ويتي" والتي بلغت (-1.182) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً لمتغير جنس الطالب (ذكور، إناث)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهو ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الطموح تعزى لمتغير الجنس. وبالتالي نرفض الفرضية السابقة موضع الفحص، ونقبل بدلها الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق بين الطلبة في طموحهم يمكن عزوها إلى متغير الجنس.

وقد جاءت هاته النتيجة مطابقة لنتيجة دراسة أولاً هدار وسليمانى التي توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى دراسة رمضانىة (2018) التي أسفرت نتائجها كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة تعزى لمتغير الجنس، كما اتفقت هذه النتيجة كذلك مع دراسة بوراس (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الدكتوراه (النظام الكلاسيكي، النظام الجديد) تبعاً لمتغير الجنس. في حين توصلت دراسة بودالى وبن زروق (2016) إلى عكس هاته النتيجة؛ فقد أسفرت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ومرد هذه النتيجة حسب علم الطالبة أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة (ذكور، إناث) يتلقون نفس البرامج والمحتويات ولهم نفس هيئة التدريس، ويعيشون نفس الظروف، وهذا ما يجعل طموحاتهم لا تختلف كثيرا فيما بينهم. بالإضافة إلى كونهم بعد التخرج سوف يزاولون نفس المهنة (التعليم) بغض النظر عن الطور الدراسي (ابتدائي، متوسط، ثانوي). زيادة على ذلك نجد تحدي المرأة للرجل في الآونة الأخيرة في شتى المجالات خاصة في المجال التعليمي والمجال المهني باعتبارهما المساران اللذان يحددان قيمة المرء في المجتمع.

استنتاج عام:

من خلال دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة وكذا الكشف عن الفرق بين جنسي عينة الدراسة وبتطبيق الاستنبائين ثم التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) على عينة مكونة من (111) طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. وباستخدام الأساليب الإحصائية وبعد التفسير والمناقشة تم توصل إلى نتائج التالية:

✚ يملك طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس.

✚ مستوى الطموح مرتفع لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة

✚ وجود علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

✚ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة تعزى لمتغير الجنس.

✚ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

توصيات و مقترحات الدراسة:

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

كإجابة على تساؤلات الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية للطلبة نحو مهنة التدريس ورفع مستوى الطموح لديهم وهي كالتالي:

- إخضاع الطلبة لمعايير قبول جادة وشاملة تكشف عن ميول الطالب واتجاهه نحو مهنة التدريس، وعدم الاعتماد بشكل كلي على معدل شهادة البكالوريا والمقابلة الشفوية.
- عقد دورات تكوينية وإعداد برامج إرشادية يستفيد منها الطلبة وهيئة التدريس بالمدارس العليا للأساتذة للتحسين من بيئة العمل.
- استثمار الطموح العالي لدى الطلبة في النشاطات البيداغوجية المكتملة.
- تعزيز ما أمكن لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وتنمية الطموح لديهم.
- تضمين برامج إعداد الطلبة للأساتذة بالمدارس العليا على برامج تتعلق بالاتجاه نحو المهنة واستراتيجيات للرفع من مستوى الطموح.
- توفير أساتذة ومؤطري نوادي ذو كفاءات ومهارات عالية لاستثمار قدرات وطموحات الطلبة.
- تنمية وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس للطلبة من خلال الدورات والنوادي والملتقيات من طرف المختصين.
- العمل على استغلال الطموح المرتفع
- تطوير المناهج والقيام ببرامج إرشادية تعمل على رفع مستوى الطموح وتدعيم الاتجاه الإيجابي لدى طلبة.
- العمل على بناء مقاييس واختبارات موضوعية تستهدف معرفة اتجاهات الطلبة نحو مواضيع مختلفة لها علاقة بمهنة التدريس.
- إجراء دراسات تتبعية للكشف عن متغيري الدراسة والتغيرات التي تطرأ عليهما عبر الزمن.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

– القيام بدراسات مشابهة تخص طلبة المدارس العليا تهتم باتجاههم نحو مهنة التدريس كل حسب تخصصه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، نضال سمير نايف. (2003). الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليهما. [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- أبو النيل، محمود السيد. (2009). علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا. مكتبة الأنجلو المصرية للنشر.
- أبو عودة، حسين حسن. (2014). الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة. [مذكرة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.
- آدم، عمر محمد. (2021). الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. 03. (01). 93-130.
- أولاد هدار، زينب وسليمان، جميلة. (2016). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. (08). 8-24.
- باجو، بيوض وعلواني، رضوان. (2020). مستوى الطموح وعلاقته بإدمان فيسبوك دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي الإصلاح وعمي سعيد بغرداية. [مذكرة ماستر غير منشورة]. جامعة غرداية.
- برجى، مليكة. (2018). علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة]. جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- بريكي، طاهر. (2014). اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، (07). 25-30.

قائمة المصادر والمراجع

- بلمهدي، فتيحة. (2023). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. 12. (01). 59-78.
- بن اعمر، هاجر. (2019). اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بالمسيلة. [مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- بن سادة، شامي. (2022). محاضرات في مقياس علم النفس الاجتماعي مقدمة لطلبة سنة ثانية علم الاجتماع العام.
- بن كريمة، مريم. (2015). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة المعهدين في شهادة البكالوريا. [مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- بودالي، حميدة وبن زروق العياشي. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج (ماستر، ماجستير، دكتوراه). مجلة البحوث التربوية والتعليمية. (09). 181-202.
- بوراس، حورية. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه دراسة مقارنة بين طلبة الدكتوراه كلاسيك وطلبة الدكتوراه نظام الجديد. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة]. جامعة عمار تليجي الأغواط.
- بوسري، مصطفى وصيفور، سليم. (2018). اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. (25). 7-18.
- بوعمر، سهيلة. (2013). الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. [أطروحة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.

قائمة المصادر والمراجع

- تمار، يوسف. (2023). الأخطاء المنهجية في الدراسات الاستطلاعية. *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*. 06. (01).
- تومي، حدة. (2022). أهمية الطموح المهني لدى المعلم في إنجاح العملية التعليمية. *مجلة الاناسة وعلوم المجتمع*. 06. (01). 56-68.
- الثبتي، عمر عوض. والعتيبي، محمد حوال. (2017). الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات كلية التربية بعفيف. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. (35). 4-17.
- حدي، علي. (2016). *الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي*. [أطروحة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر-3.
- حمادنه، محمد محمود ساري وعبيدات، خالد حسين محمد. (2012). مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات). عالم الكتب للنشر.
- خليفة، عبد اللطيف محمد ومحمود، عبد المنعم شحاتة. (1994). *سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم - القياس - التغيير)*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الختاتنة، سامي محسن والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2010). *علم النفس الاجتماعي*. دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع.
- دغيش، جميلة. (2018). *المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح دراسة ميدانية بمؤسسة الكهرباء والغاز بمدينة بسكرة*. [أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ربوح، صالح. (2013). *الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. [شهادة دكتوراه غير منشورة]. معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله زرالدة.

قائمة المصادر والمراجع

- رزق، عزة حسن محمد. (2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب جامعة. مجلة جامعة فيوم للعلوم التربوية والنفسية. (14). 373-500.
- رمضان، أحمد. (2019). جودة التكوين وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط. [شهادة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجزائر 2.
- رمضان، أحمد. (2018). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. 11. (01). 213-226.
- زمام، نور الدين وجرو، حميدة. (2016). المهنة في التراث السوسولوجي وعوامل تغير مكانتها. دفاتر المخبر. 11. (02). 7-24.
- الزعبي، أحمد محمد. (د. ت). علم النفس الاجتماعي. دار زهران للنشر.
- الزهراني، فاطمة أحمد محمد. (2018). مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. المجلة العلمية لكلية التربية. 34. (11). 475-495.
- زهران، عبد السلام. (1984). علم النفس الاجتماعي. ط 5. عالم الكتب للنشر.
- سلامة، عبد الحافظ. (2007). علم النفس الاجتماعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- السيد، فؤاد البهي وعبد الرحمان، سعد. (1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. دار الفكر العربي للنشر.
- شاهين، هاني محمد. (2011). اتجاهات المرؤوسين نحو مديري المدارس الابتدائية ذوي النمط السلوكي. مجلة كلية التربية. (10). 957-987.

قائمة المصادر والمراجع

- شميلة، نجاهة موسى الفيتوري. (2023). مستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته قاعات الجامعة الأسمرية الجامعة الأسمرية الإسلامية أنموذجا. مجلة قرطاس. (22). 101-117.
- صالح، حامد مبروك والترهوني، صالحة. (2020). مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية مصراته. المجلة الليبية العالمية. (48). 01-22.
- صالح، حسن أماني عبد التواب. (2018). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية. 34. (06). 338-388.
- صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق. العدد 03+ 04. 299-322.
- طبشي، بلخير وشايب محمد الساسي. (2013). قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (13). 79-87.
- الطاهر، مهدي أحمد. (1991). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- طياب، محمد. (2012). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. (08). 135-146.
- عبد الرحمان، سعد. (2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق. ط5. هبة النيل العربية للنشر.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. ط5.

قائمة المصادر والمراجع

- العاصمي، محمد بن خلفان بن سليم. (2022). اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية في سلطنة عمان. *مجلة كلية التربية*. العدد(46). 63-89.
- عبد المطلب، عبد المطلب عبد القادر. (2012). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت.
- عبد المنعم، يسريه، أبو شنب، منى عبد الرزاق، شعيب، مها جلال والجمال، ياسمين. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*. (09). 383-434.
- عبد الواحد عيسى، والرز، عماد عبد الحميد. (2019). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة أبحاث*. (13). 427-454.
- عبيدي، يمينة وعاشور، العليا. (2020). اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*. 02. (05). 49-71.
- عفيفي، يحي عبد الحي وسلطان، عبد الناصر سيد. الطموح والهدف في ضوء السنة النبوية وأثرهما على طلاب وطالبات جامعة جوف. *مجلة الدراسات العربية*. -603 662
- عماشة، سناء حسن. (2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها. *مجموعة النيل العربية للنشر*.
- مبروك، مريم. (2023). محاضرات في مقياس علم النفس الاجتماعي. جامعة البليدة.

قائمة المصادر والمراجع

- المجيدل، عبد الله والشريع، سعد. (2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجا. مجلة جامعة دمشق. 28. (04). 17-57.
- معمريّة، بشير. (2012). المرجع في مناهج البحث النفسي وإجراءاته الميدانية. الأندلس للنشر.
- إسماعيل، بشرى. (2004). القياس النفسي. مكتبة الأنجلو مصرية للنشر.
- المحمودي، محمد سرحان. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. دار الكتب
- المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. دار أسامة للنشر.
- المنشوف، عائشة فرج محمد. (2016). مستوى الطموح لدى طلاب كلية المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. 02. (04). 29-55.
- غانس، محمد. (2018). الاتجاهات النفسية لأساتذة التعليم الثانوي اتجاه النشاط الرياضي واللياقة البدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية تيسمسيلت. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة]. معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.
- فتح الله، علي البربري مدحت أحمد. (2010). الأستاذية الراحية (العلاقة المنتورية) دور الأستاذ الجامعي في رعاية طلابه الباحثين لتعميق الانتماء للجامعة ومستوى الطموح. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- قبائلي، عمر. (2021). أخلاقيات المهنة. محاضرات لطلاب سنة ثانية ماستر.
- قدوري، الحاج وبن كريمة، بوحفص. (2016). اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس دراسة استكشافية لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. مجلة آفاق علمية. (12). 148-176.

قائمة المصادر والمراجع

- قدوري، خليفة. (2017). قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ولاية الوادي. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- كحيلية، ريم وصبييرة، فؤاد ويونس، غزل أحمد. (2014). دراسة مستوى الطموح في بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالثة ثانوي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العربية. (36). (06). 521-535
- كرش، عماد توما والقزاز، ولاء أحمد وحمودي، وفاء يونس. (2014). علم الإحصاء.
- مزكى، جمال. (2013). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية بولاية الجزيرة السودان. مجلة جامعة المدينة العالمية. العدد (07). 359-376.
- مودع، هاجر. (2019). المقاربات السيكلوجية لمستوى الطموح المهني. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. 08. (01). 225-274.
- ناجم، نبيل ودودو، بلقاسم. (2017). الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (السن، التخصص الدراسي، طبيعة البيئة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (31). 31-42
- ناضر، عبد القادر. (2023). جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة. مجلة روافد. 07. 147-172
- النعيمي، محمد عبد العال البياتي، عبد الجبار توفيق وخليفة، غازي جمال. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. الوراق للنشر والتوزيع.
- هلالى، نعيمة وليفة، نصر الدين. (2015). دافعية اختيار مهنة التعليم وتصورات المدرسة عند طلبة المدارس العليا لتكوين الأساتذة بالجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (43). 139-166.

الملاحق

الملاحق

ملاحق الدراسة:

الملحق (01) مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

زميلي الطالب / زميلتي الطالبة... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد ...

في إطار إعداد مذكرة تخرج موسومة ب: اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمستوى الطموح ونظرا لكونكم المعنيون بالدراسة نرجو منكم التكرم بالإجابة على الفقرات التي بين أيديكم وذلك بوضع إشارة (X) أمام الاختيار المناسب. مع التزامنا بضمان السرية وتوظيف هذه الاستجابات للبحث العلمي لا غير. نرجو منكم توخي الصدق والموضوعية، وأن تولوا عملنا هذا جل اهتمامكم.

بيانات أولية: الجنس أستاذ(ة) مادة للتعليم مستوى

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	اخترت مهنة التدريس بمحض إرادتي			
02	أشعر بالاعتزاز عندما أسأل عن مهنتي المستقبلية			
03	أرغب في مهنة التدريس لكوني أحب التعامل مع التلاميذ			
04	اخترت مهنة التدريس بسبب إعجابي بشخصية بعض أساتذتي السابقين			
05	أعتقد أن اختياري لمهنة التدريس كان اختيارا صحيحا			
06	لو أتاحت لي فرصة الاختيار بين عدة مهن لاخترت مهنة التدريس			
07	أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس نظرة تقدير واحترام			
08	تحقق لي مهنة التدريس مكانة اجتماعية مرموقة			
09	مستقبلي كمدرس لا يقل شأنًا عن مستقبل أي عامل في مهنة أخرى			
10	تتيح لي مهنة التدريس فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية متميزة			
11	يحصل المدرس على راتب محترم			

الملاحق

			يستفيد من يعمل في التدريس بعطل عديدة	12
			يتيح لي العمل كمدرس فرصة العمل الإضافي	13
			تضمن الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة الحصول على مهنة بعد التخرج	14
			تتمتع مهنة التدريس بالعديد من الامتيازات والحوافز (الترقية، التأمين...)	15
			أرى بأن مهنة التدريس ستحقق لي الاطمئنان على مستقبلي المهني	16
			أعتقد أن مهنة التدريس مناسبة لقدراتي وإمكاناتي	17
			تتيح لي مهنة التدريس أن أظل طالب علم طول حياتي	18
			أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المبدعة	19
			يعدُّ قبول الطالب ضمن صفوف المدرسة العليا للأساتذة دليلاً على التفوق	20

الملحق (02) مقياس الطموح .

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
02	أعرف جيداً ما أريد أن أفعله			
03	إنني واثق من تحقيق أهدافي			
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
05	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
06	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي			
07	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
08	لدي المقدرة على تحديد أهدافي			
09	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها			
10	يشغلني التفكير في المستقبل			
11	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث			

الملاحق

			ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة	12
			أشعر بالرغبة في الحياة	13
			أتطلع إلى المستقبل بأمل	14
			أسعى لتحقيق ما هو أفضل	15
			ينبغي عدم الاستسلام للفشل	16
			أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	17
			أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	18
			أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	19
			لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي يشهدها العالم	20
			أدرك أن الحياة متغيرة	21
			أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جيد	22
			أسعى وراء المعرفة الجديدة	23
			من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	24
			أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	25
			أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	26
			ينتابني شعور باليأس	27
			أؤمن أن بعد العسر يسر	28

الملاحق

ملحق (03) ترخيص بزيارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية



جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية الأروطوفونيا

ترخيص بزيارة

إلى السيد(ة): مديرة المدرسة العليا للأمانة
بيورقلة.

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الموافقة الترخيص للطلاب (ة):

بالدخول إلى مؤسساتكم وإفادتهم بجميع المعلومات الممكنة من أجل القيام بالدراسة الميدانية.

ولكم مني جزيل الشكر

غرداية في 20/03/2024

رئيس القسم
جامعة غرداية
قسم علم النفس وعلوم التربية الأروطوفونيا
مساعد رئيس القسم
معاونة رئيس القسم
معاونة رئيس القسم

الملاحق

ملحق (04): مخرجات SPSS

* صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

Corrélations

		القدرات الأكاديمية	امتيازات المهنة	المكانة الاجتماعية	العوامل الذاتية	الدرجة الكلية
القدرات الأكاديمية	Corrélation de Pearson	1	.155	.054	.451*	.745**
	Sig. (bilatérale)		.415	.778	.012	.000
	N	30	30	30	30	30
امتيازات المهنة	Corrélation de Pearson	.155	1	.108	.237	.544**
	Sig. (bilatérale)	.415		.570	.208	.002
	N	30	30	30	30	30
المكانة الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.054	.108	1	.036	.518**
	Sig. (bilatérale)	.778	.570		.850	.003
	N	30	30	30	30	30
العوامل الذاتية	Corrélation de Pearson	.451*	.237	.036	1	.631**
	Sig. (bilatérale)	.012	.208	.850		.000
	N	30	30	30	30	30
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	.745**	.544**	.518**	.631**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.002	.003	.000	
	N	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100.0
Exclus ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

الملاحق

Statistiques de fiabilité

		Valeur	.394
Alpha de Cronbach	Partie 1	Nombre d'éléments	10 ^a
	Partie 2	Nombre d'éléments	10 ^b
		Valeur	.614
		Nombre total d'éléments	20
		Corrélation entre les sous-échelles	.662
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	.797
		Longueur inégale	.797
		Coefficient de Guttman split-half	.797

- ، VAR00003،a. Les éléments sont : VAR00001
- ، VAR00011، VAR00009، VAR00007،VAR00005
- VAR00019، VAR00017، VAR00015،VAR00013
- ، VAR00004،b. Les éléments sont : VAR00002
- ، VAR00012، VAR00010، VAR00008،VAR00006
- VAR00020، VAR00018، VAR00016،VAR00014

* صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

Statistiques de groupe

نوع الفئة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
فئة عليا درجات	8	78.5000	2.26779	.80178
فئة دنيا الفئات	8	67.3750	1.92261	.67975

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales درجات	.441	.517	10.584	14	.000	11.12500	1.05115	8.87051	13.37949
Hypothèse de variances inégales الفئات			10.584	13.635	.000	11.12500	1.05115	8.86484	13.38516

الملاحق

* ثبات مقياس الطموح وفق معامل ألفا كرونباخ.

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100.0
Exclus ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.702	28

اختبار التوزيع الطبيعي:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اتجاهات	113،	111	001،	932،	111	000،
طموح	105،	111	004،	945،	111	000،

a. Correction de signification de Lilliefors

نتائج الفرضية الأولى

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	111	1.00	3.00	2.4595	.78374
VAR00002	111	1.00	3.00	2.7928	.48836
VAR00003	111	1.00	3.00	2.3243	.74054
VAR00004	111	1.00	3.00	2.2883	.83544
VAR00005	111	1.00	3.00	2.5946	.62346
VAR00006	111	1.00	3.00	2.0270	.81419
VAR00007	111	1.00	3.00	2.2883	.77913
VAR00008	111	1.00	3.00	2.4685	.72388
VAR00009	111	1.00	3.00	2.4775	.79598
VAR00010	111	1.00	3.00	2.7387	.51719
VAR00011	111	1.00	3.00	1.8649	.84731
VAR00012	111	1.00	3.00	2.6126	.67650
VAR00013	111	1.00	3.00	2.2342	.81970
VAR00014	111	1.00	3.00	2.9550	.24817

الملاحق

VAR00015	111	1.00	3.00	2.5676	.69572
VAR00016	111	1.00	3.00	2.5045	.68588
VAR00017	111	1.00	3.00	2.5135	.74912
VAR00018	111	1.00	3.00	2.7207	.63491
VAR00019	111	1.00	3.00	2.5135	.69889
VAR00020	111	1.00	3.00	2.6937	.59989
N valide (listwise)	111				

نتائج الفرضية الثانية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	111	1.00	3.00	2.6847	.53906
VAR00002	111	1.00	3.00	2.5586	.55078
VAR00003	111	1.00	3.00	2.5946	.54570
VAR00004	111	1.00	3.00	2.5045	.53723
VAR00005	111	1.00	3.00	2.7207	.47042
VAR00006	111	1.00	3.00	2.7117	.51146
VAR00007	111	1.00	3.00	2.5045	.63064
VAR00008	111	2.00	3.00	2.6667	.47354
VAR00009	111	1.00	3.00	2.5946	.59358
VAR00010	111	1.00	3.00	1.5135	.65872
VAR00011	111	1.00	3.00	2.8468	.40895
VAR00012	111	2.00	3.00	2.8919	.31193
VAR00013	111	1.00	3.00	2.6216	.58859
VAR00014	111	1.00	3.00	2.7297	.52129
VAR00015	111	2.00	3.00	2.9279	.25978
VAR00016	111	1.00	3.00	2.9009	.32905
VAR00017	111	1.00	3.00	2.63*06	.60194
VAR00018	111	1.00	3.00	2.5766	.54854
VAR00019	111	1.00	3.00	2.6216	.55684
VAR00020	111	1.00	3.00	2.5045	.63064
VAR00021	111	1.00	3.00	2.7748	.46092
VAR00022	111	1.00	3.00	2.3604	.62947
VAR00023	111	1.00	3.00	2.6486	.49815
VAR00024	111	1.00	3.00	2.5766	.59619
VAR00025	111	1.00	3.00	2.6306	.52098
VAR00026	111	1.00	3.00	2.1892	.65385
VAR00027	111	1.00	3.00	2.2342	.61725
VAR00028	111	1.00	3.00	2.9459	.29658
N valide (listwise)	111				

الملاحق

نتائج الفرضية الثالثة:

		اتجاهات
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	280**،
	بط1 Sig. (bilatéral)	003،
	N	111
	Coefficient de corrélation	349**،
	بط2 Sig. (bilatéral)	000،
	N	111
	Coefficient de corrélation	012،-
	بط3 Sig. (bilatéral)	904،
	N	111
	Coefficient de corrélation	200*،
	بط4 Sig. (bilatéral)	035،
	N	111
Coefficient de corrélation	321**،	
طموح Sig. (bilatéral)	001،	
N	111	
Coefficient de corrélation	000،1	
اتجاهات Sig. (bilatéral)	.	
N	111	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Test de Mann-Whitney

نتائج الفرضية الرابعة:

الجنس	N	Rang moyen	Somme des rangs
ذكر	21	74،41	50،876
أنثى	90	33،59	50،5339
Total	111		

Tests statistiques^a

		اتجاهات
U de Mann-Whitney		500،645
W de Wilcoxon		500،876
Z		259،-2
Sig. asymptotique (bilatérale)		024،

الملاحق

a. Variable de regroupement :
الجنس

نتائج الفرضية الخامسة:

Test de Mann-Whitney

الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs
ذكر	21	45,63	50,1332
أنثى طموح	90	26,54	50,4883
Total	111		

Tests statistiques^a

	طموح
U de Mann-Whitney	500,788
W de Wilcoxon	4883 500
Z	182,-1
Sig. asymptotique (bilatérale)	237,

a. Variable de regroupement
الجنس